9 March 1945 - 17405 - السنة السابعة والخمسون - العدد ١٧٤٠٥

مصر القاهرة - مساء الجمعة ٩ مارس سنة ١٩٤٥ - ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ - ٣٠ امشير سنة ١٦٦١

المقطم
AL-MOKATTAM

الثمن ١٠ مليمات

اصحابه ومنشئوه : صروف ونمر ومكاريوس
المدير العام : خليل ثابت
رئيس التحرير المسؤول : كريم ثابت

الاشتراكات : مصر : لسنة ٢٤٠ قرشاً — لستة أشهر ١٤٠ قرشاً
الخارج : رسوم بريد مخفضة ٦٠ شلناً — رسوم بريد عادية ٧١ شلناً

جميع المراسلات تكون باسم اصحاب المقطم بمصر
العنوان التلغرافي المقطم بمصر
التليفون ٤٦٢٥٦ - ٤٦٢٥٥
الاعلانات : أجرة السطر ٣٠ قرشاً صاغاً

Telegrams: AL-MOKATTAM, CAIRO.
Money Orders Payable to the Publishers
Telephone Nos. 46256 & 46255
Advertisements - P.T. 30 per line.

PUBLISHED IN CAIRO BY
SARRUF NIMR & MAKARIUS
SUBSCRIPTIONS
In Egypt — Abroad
Yearly . . . P.T. 140 — P.T. 200
Half yearly . . . 20 — 140

الجيش الاحمر على ٢٧ ميلا من برلين

جوكوف لا يبعد عن الريخستاغ اكثر من بعد القنطرة عن بورسعيد

عبور الرين

هل عبر جوكوف الاودر
الحرب الجوية - سقوط مندلاي

السياسات الدولية - موقف الدول العظمى تجاه الشرق

في قضية سورية ولبنان وشرقي الاردن

لما زار المستر تشرشل ميدان القتال الغربي اخيراً قال للجنود ليس في الدنيا نهر يستحيل عبوره واشار بقوله هذا الى انتظار عبور نهر الرين

وقال لهم كذلك انه اذا شد الحلفاء الرين شدة كبيرة الآن انتهت الحرب في اوربا

ويروى عن لسان غوبلز انه قال ان الحرب قد تنتهي فجأة كما يتوقع قرب انتهائها ولكن بعض اهل الفن الحربي يتوقع ان تعقب حرب العصابات في المانيا معارك الميدان

ونبه بعض اهل الفن العسكري على الفرق بين الموقف على ضفاف نهر الرين في الميدان الغربي والموقف على ضفاف نهر الاودر في الميدان الشرقي فقال ان المرشال جوكوف لا يملك على الضفة الشرقية من نهر الاودر سوى شقة غير واسعة فاذا حاول الهجوم منها وعبور النهر لقي دفاعاً شديداً على الضفة الاخرى وعرض جيشه لخطر كبير

اما في الميدان الغربي فالحلفاء يحتلون على الضفة الغربية لنهر الرين ما طوله ٢٠٠ ميل ففي طاقتهم ان يعبروه في عدة مواقع بقوات كبيرة قد يعجز الالمانيون عن صدها

وقد وقع هذا الامر فعلا فاذيع في الليلة البارحة ان الاميركيين عبروا نهر الرين وتبعهم عدد كبير من الجند والمدافع والدبابات لتعزيز القاعدة التي أنشأها الجيش الاميركي الاول على الضفة الشرقية او اليمنى

ومع ان ستاراً من الكتمان سدل على هذه الحركة علم ان العبور كان الى الجنوب من مدينة بون وعلى بعد ١٣ ميلا منها عند بلدة اسمها ريماجين بين بون وكوبلنز وكان العبور على جسر ابقاه الالمانيون سليما لاستعماله في الارتداد ولم يتمكنوا من تدميره فاستخدمه الحلفاء وعبروا به والظاهر ان العابرين لم يلقوا مقاومة تذكر فاستولوا على قرية هناك

البقية على الصفحة الرابعة

يقول مكاتب روتر في بلاغه عن الميدان الشرقي ان المارشال جوكوف الذي يتستر بستار الكتمان الضروري للامن يزحف الى الامام بدون انقطاع ولم يعد بينه وبين حدود مدينة برلين الكبيرة سوى ٢٧ ميلا على ما جاء في الانباء الألمانية وهو لا يبعد عن بناء الرخستاغ في وسط المدينة اكثر من ٣٢ ميلا بطريق مستقيم مثل الخط الذي تسير فيه الطائرة . أي ما يقرب من الطريق الذي بين بورسعيد والقنطرة

ولا تزال موسكو تلزم الصمت التام بشأن الاعمال الحربية التي تدور في ساحة برلين وفي ساحة كونيف الى الجنوب منها . وقفزت انباء بلاغ الليل الروسي الصادر امس من شتيتن في اقصى الشمال الى المنطقة الواقعة الى الغرب من بودابست . مغفلة أي اشارة الى المناطق العظيمة الشأن بين هاتين الساحتين ولكن المصادر الالمانية قالت ان آخر زحف للمارشال جوكوف نقله من قاعدة ارتكازه على الاودر (الى الشرق من برلين) الى سيلوف على ٢٧ ميلا من حدود مدينة برلين الكبيرة بينما وصلت قوات اخرى (الى الشمال من هذه المنطقة) الى نيدرفوستروف اي على ٢٩ ميلا من الحدود الخارجية للعاصمة الالمانية

ويبدو ان الروس عزلوا كوبسترين عن الخارج عزلا تاما وهي معقل هام من المعاقل الالمانية على جانبي الطريق الرئيسي وسكة الحديد المتجهين الى برلين غيران حاميتها ما زالت ثابتة وراء خطوط الجيش الاحمر وتقول انباء برلين ان الروس اخترقوا استحكاماتها في موضعين

وبينما يشدد جوكوف هجومه تحرز قوات اخرى نجاحا كبيراً في بومرانيا والممر البولوني وهي تطهر جناح جوكوف على البلطيك من الالمانيين

وتسرع قوات اخرى بقيادة المارشال جوكوف في تطهير مراكز المقاومة الالمانية الباقية الى الشرق من النهر بينما شقت جيوش روكوسوفسكي لنفسها طريقا الى ارض دنزيغ الحرة من الناحية الجنوبية الغربية وهي تقاتل الآن على مسافة ١٢ ميلا من مدينة دنزيغ نفسها

دنزيغ تسمع قصف المدافع

موسكو في ٨ (و.ف) — تسمع دنزيغ قصف المدافع بوضوح وبعد ما عبروا نهر (فرس) بقوات كبيرة استولوا على جنوستا روجراد وأحدث الروس ثغرات عميقة في خطوط الالمانيين في بروسيا الغربية ثم وصلوا الى الخطين الرئيسيين اللذين يدافعان عن جدينيا وحصروا مدينة كولبرغ وهي ميناء الماني كبير في بومرانيا ثم اقتحموها ولا تزال النار التي اشعلتها الطائرات السوفيتية في شتتين متأججة

المانيا تسلم بعد شهر

استكهلم في ٩ (و.ف) — قال احد رجال الاعمال الاسوجيين وقد عاد من برلين اخيرا انه مقتنع بان المانيا لا تستطيع ان تستمر في المقاومة اكثر من شهر واحد وانه لم يعد فيها رجل يؤمن بصحة المعجزات التي يعدهم بها غوبلز

تدفق الحلفاء عبر نهر الرين

اسراع الجيش الالماني في الفرار

لندن في ٩ (ر) — بدأ المدد يتدفق على قاعدة ارتكاز الجنرال هودج على نهر الرين وهي المعبر الجديد الى قلب المانيا

وقال راديو نيويورك بعد عبور القوات الاميركية نهر الرين : ٣٨ ساعة أن سيلا من الرجال والعتاد عبر النهر

وتقول الانباء من ساحة القتال ان المدافع الالمانية لم تبد نشاطا يذكر لمقاومة انشاء قاعدة ارتكاز الحلفاء وقد اخذت تتسع من ساعة الى أخرى

وتقول القيادة العليا في باريس ان الحلفاء عبروا النهر في مكان ما بين كولون وكوبلنز في منطقة الرين الاوسط

ويقول ريتشارد رولاند مكاتب روتر الخاص ان الجيش الاول الاميركي عبر نهر الرين في ريماجن يوم الاربعاء فبعد ما اجتازت طلائعه النهر اندفع المشاة خلفها لتعزيز مواقعها الجديدة على الضفة الاخرى

ولا يعرف بعد شيء عن اتصال الجيشين الاول والثالث الاميركيين بسبب تكتم القيادة في شأن الاعمال الدائرة في منطقة الرين الاوسط وقد ذكرت آخر الانباء ان المسافة بين الجيشين لا تربو على ١٢ ميلا على ضفة النهر الغربية وتضرب مدافع الجنرال باتون القوات الالمانية وهي تحاول الافلات من بين ذراعي كماشة الحلفاء

اما في المناطق الاخر فقد استولى الاميركيون على نصف مدينة بون وعلى ثلاثة ارباع جوديسبرج على بعد ٣ اميال من جنوب بون

وفي الجنوب يطبق الجيش الثالث على كوبلنز من الغرب وكان في الليلة البارحة على بعد ٦ اميال لا غير منها . اما كولون عاصمة الرين فقد تم احتلالها

وتهاجم قوات الجيش التاسع الاميركي بيب فيسل من الجنوب وتلقى مقاومة شديدة في اوسنبرج ودخل البريطانيون التابعون للجيش الاول الكندي زانتن وهي مركز قاعدة الارتكاز الالمانية في الشمال وطوق الكنديون زفين على بعد ٤ اميال من جنوبها

مقاومة يسيرة

يقول مكاتب الوكالة الفرنسية في الميدان الغربي ان قوات الحلفاء التي كانت تتدفق على الضفة الشرقية من نهر الرين لم تلق سوى مقاومة يسيرة وانها انصرفت الى مهاجمة مواقع مدفعية العدو لحماية الطرق من قنابلها واتصلت القوات البريطانية بالاميركيين في (أبن) ويسرع الالمانيون في التقهقر في منطقة كوبلنز حتى ان الفرقة الاميركية المدرعة الرابعة لم تستطع اللحاق بهم واشتدت المقاومة الالمانية في المنطقة البريطانية ويستميت العدو هناك في الدفاع عن مواقعه

الزحف عبر الرين

من قيادة الغزو في باريس في ٩ (ر) — لا تزال قوات كبيرة من المشاة تتدفق عبر الرين في وجه القوات الالمانية التي اختل نظامها وتوصف قاعدة ارتكاز الجيش الاميركي الأول بأنها ثابتة وفي الوقت عينه طهرت نصف مدينة بون من العدو

تهديد الالمانيين بالتطويق

يقول مكاتب الوكالة الفرنسية في قيادة الغزو ان الجيوش الالمانية المرابطة في المنطقة الجنوبية من سهل الرين اصبحت مهددة بالتطويق فان الجيشين الاميركيين الاول والثالث نهضا بحركة واسعة لتطويق الفرق الالمانية الاخيرة الباقية في هذه المنطقة

الجنود الالمانيون يفرون من الجيش ويرتدون ملابس المدنيين

يقول المسيو لويس ديروس المكاتب الحربي للوكالة الفرنسية ان السلطات الاميركية في المناطق الالمانية التي حررها الحلفاء أخيراً تبدي نشاطا كبيراً لتطهير البلاد من الجنود الالمانيين الذين يختفون في ملابس المدنيين واكتشف اكثر من ١٠٠ جندي يرتدون الملابس المدنية في منطقة الفرقة رقم ١٠٢ وحدها

خسارة اميركا البحرية والبرية في الحرب

وشنطن في ٩ (و.ف) — أذاع المستر ستمسون وزير الحربية ان خسارة الجيش الاميركي الى ٢٨ فبراير بلغت ٧٣٢٩٢٢ أي ١٤٢٢٨٥ قتيلا و٤٣٨٧٣٤ جريحا و٦٠٦٦٦ أسيراً و٩١٢٣٧ مفقوداً واذاعت وزارة البحرية ان مجموع خسارة الاسطول وخفر السواحل والبحارة حملة البنادق بلغت الى اليوم ٩٠٧١٠ اي ٣٤٥١٣ قتيلا و٤١٢٠٩ جرحى و١٠٦٧١ مفقوداً و٤٣١٧ أسيرا

تسليم ٦٤ الف الماني

جاء في انباء الوكالة الفرنسية من قيادة الغزو ان اكثر من ٦٤ الف الماني سلموا للحلفاء في امربج وكولون وغنم الاميركيون غنائم كبيرة تركها العدو وهو يسرع بالفرار ومن الاسباب الرئيسية في فراره نقص الوقود حتى ان من هذه الغنيمة مئات من السيارات من شتى الانواع وعدد كبير من السيارات المدرعة

مقاومة الالمانيين في منطقة كولونه

لندن في ٩ (ر) — أذاعت وكالة الانباء الالمانية في صباح اليوم ان القوات الالمانية تبذل جهودها لمنع الحلفاء من عبور النهر في منطقة كولون

كيف فر الجنرال رواتا من روما

مزاعم راديو ايطاليا المحتلة

لندن في ٩ (ر) — قالت جريدة الديلي اكسبريس ان رجلا يدعي انه الجنرال رواتا رئيس هيئة اركان حرب الجيش الايطالي الذي فر من روما في أثناء محاكمته قد أذاع من محطة راديو ايطاليا المحتلة وصفا لفراره من روما بسيارة ثم بغواصة جيب

ثم قال ان اصدقاءه ساعدوه في الوصول الى الغواصة التي كانت تنتظره في نهر التيبر واشار الى اشتراك زوجته والماجور روس والجنرال اورلاندو رئيس الكارابنيري السابق في المؤامرة

وقد اذاع راديو التيبر الذي يذيع على الموجة القديمة لمحطة روما اللاسلكية قصة هذه المقابلة

وقال انه بعد ما فر من المستشفى حيث كان يعالج من داء القلب في خلال محاكمته نقلته مركبة من مركبات اللوري الى جسر سان انجلو وقابل صديقه اورلاندو الذي كان ينتظره بسيارته فنقله الى الجسر الصغير الذي ينحدر الى التيبر ونزل من هناك في غواصة الجيب التي غطست في الحال واخذته الى فيومشينو

وقال رواتا ان فراره لم يكن شيئا غير عادي فقد غادر المستشفى كأي زائر يخرج منه وقد زاره بعد ظهر يوم الاحد صديقه روس وزوجته وبينما كان صديقه يتحدث الى الكارابنيري المكلف بالحراسة عن ضعف اضاءة الكهرباء اخذت زوجته تتحدث اليه بصوت مرتفع كأنه لا يزال معها وكان الميجر روس مريضا في المستشفى وكان آخر رجل شوهد يتحدث الى رواتا وقد اعتقل مع زوجة رواتا عقب فراره وكان الجنرال اورلاندو قد اقيل من منصبه بوصفه رئيسا للكرابنيري

حوادث خطيرة في ايطاليا

روما في ٩ (و.ف) — بعد فرار الجنرال رواتا رئيس اركان حرب القوات الفاشية من المستشفى الذي كان يعالج فيه قبيل محاكمته ظهرت محاولة أخرى لتهريب فرانشسكو جاكوتيني نائب الملك السابق في البانيا فقد اطلق مجهولون النار على رجال الجندرمة الذين كانوا يحرسون عيادة طبية خاصة كان جاكوتيني يعالج فيها وبعد تبادل اطلاق النار اختفى المعتدون في ظلام الليل

الازمة السياسية في ايطاليا

روما في ٨ (و.ف) علم أن وزارة السنيور بونومي ستستمر في الحكم بعد الاتفاق الذي تم بين الاحزاب الاربعة التي تتألف منها

ويقول الشيوعيون ان بقاءهم في الوزارة يتوقف على عزمها الصادق على تنفيذ سياسة التطهير

ويطالب الاحرار بان لا تخالف الاحزاب الاتفاق الذي تم بينها

أما أحزاب المعارضة وأهمها الحزب الاشتراكي فكانت تتوقع سقوط الحكومة وبعدما خاب املها عزمت على مضاعفة حملاتها على الحكومة وتقول انها عاجزة عن القيام بمهمتها

ويرى البعض انه من المحتمل ان يتدخل الاقطاب الثلاثة بناء على بيان يالتا في شأن الدول العاجزة عن ان تحكم نفسها بنفسها ولا شك ان الزعماء السياسيين في ايطاليا يعلمون ذلك وسيبذلون أقصى جهودهم لوضع سياسة يقبلها الاشتراكيون وحزب العمل فينضمون الى الحكومة

الاستفتاء في اليونان

اثينا في ٩ (و.ف) — بدأ وزير الداخلية أمس في الاستعداد لاستفتاء البلاد بشأن نظام الحكم والملكية

الفدائيون اليونانيون يغزون جزيرة ميلوس

اثينا في ٩ (ر) — نزل الفدائيون اليونانيون امس في جزيرة ميلوس في ارخبيل (سيكليد) وقتل قائد الحامية الالمانية واسر الفدائيون بعض الالمانيين ونقلوهم الى جزيرة كيمولو الى الشمال من ميلوس رأسا

في الشرق الاقصى

وشنطن في ٩ (ر) — عاد الاميرال نمتز القائد العام للاسطول الاميركي في الباسفيكي الى وشنطن للاجتماع بالاميرال كنج القائد العام للاعمال البحرية . وافضى الاميرال نمتز بحديث الى مندوبي الصحف قال فيه ان الهجوم الاخير على الامبراطورية اليابانية قد يحدث من مواقع في الصين

وتنبأ الاميرال بان الحرب في الباسفيك ستكون طويلة على رغم ان قوة اميركا الجوية تزداد نمواً بسرعة كبيرة وقال انه يتوقع ذلك بسبب موقع اليابان الجغرافي وجيشها وما زال قويا كما انها كانت تنتج الى وقت قريب طائرات لا يستطيع الحلفاء تدميرها بسبب سرعتها

غارة على برلين

لندن في ٩ (و.ف) — اغارت الطائرات المتحالفة على برلين وبدأت الاغارة بعد الساعة الثامنة من مساء أمس بقليل وفي الساعة ٩ و٢٥ مساء أذاع الراديو الالماني نبأ الاغارة واغارت طائرات أخرى على هبمبورج ودرتموند وهانوفر واوسنابروك وبرمن وكاسل وهلمسهافن وغيرها



القصر العامر

ديوان كبير الامناء يوم الخميس ٨ مارس سنة ١٩٤٥

أوفد حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العزة حسين ذو الفقار بك التشريفاتي للاستفسار عن صحة حضرة الاستاذ سعد اللبان العضو بمجلس النواب ولابلاغه تحيات جلالته واطيب التمنيات له بالشفاء العاجل

•••

جادت المكارم العلية الملكية بمبلغ مئة جنيه للاعمال الخيرية الفرنسية بالقاهرة وبعشرين جنيها اعانة للاتحاد العام الارمني الخيري

أخبار محلية

هدية الملك على العلم

من آيات حدب المليك المعظم على العلم انه تفضل فاهدى بعض النماذج البحرية النادرة الى معهد الأحياء المائية بالغردقة

معرض الربيع

للازهار والمنتجات الزراعية

تقيم جمعية فلاحة البساتين المصرية معرض الربيع للازهار والمنتجات الزراعية في حديقة النهر بجوار كوبري قصر النيل بالجزيرة ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ مارس الحالي

وستتفضل حضرة صاحبة الجلالة الملكة بافتتاحه في الساعة الثانية عشرة ظهر غد

عيد الاستقلال

تعطل وزارات الحكومة ومصالحها يوم الخميس ١٥ مارس الجاري احتفالا بعيد الاستقلال

اقترحت وزارة المعارف تعيين صاحب العزة مريت غالي بك رئيس جمعية الآثار القبطية عضواً في المجلس الاعلى لدار الآثار العربية في المكان الذي خلا بوفاة المرحوم مرقص سميكة باشا

مدرسة الخرطوم الثانوية

قدرت النفقات اللازمة لبناء مدرسة الخرطوم الثانوية بمبلغ ٨٠ الف جنيه ونفقات بناء مساكن لمدرسي هذه المدرسة بمبلغ ٢٥ الف جنيه

في جامعة فاروق الاول

لمكاتب المقطم الاسكندري:

لم تفتتح حتى الآن مدارس طب الاسنان والصيدلة والممرضات في كلية الطب بجامعة فاروق الاول.

ويقول حضرة الدكتور محمد محفوظ بك عميد هذه الكلية ان بعض النقص في المعدات هو الذي أدى الى هذا التأخير

مؤتمر الطيران

حديث للاستاذ رشدي

يذيع الاستاذ محمد رشدي مدير مصلحة الطيران المدني بوزارة المواصلات حديثاً في الراديو في الساعة الخامسة والربع من مساء اليوم عن مشاهداته في اميركا في اثناء حضوره مؤتمر الطيران المدني الدولي

محجر صحي بالنوبة

عزمت وزارة الصحة على انشاء محجر صحي ببلاد النوبة وقدرت نفقاته بمبلغ ٣٠ الف جنيه

الاقمشة من اعشاب البحر

والفول السوداني

لندن في ٩ (و. ا. ع) — جاء في نشرة المنسوجات ان اعشاب البحر والفول السوداني هما من الاخلاط المتعددة التي اخذ رجال المباحث العلمية في لانكشير يستخدمونها على سبيل التجربة في صنع اقمشة جديدة فقد اقتضى انقطاع ورود الحرير من الشرق الاقصى هذه التجارب

والمعتقد ان هذه الاخلاط المركبة وصلت الى مدى من الكمال يصعب معه تمييزها عن المواد الاصلية

حسنين باشا

اعتكف رفعة احمد محمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي في داره على أثر تعب شعر به امس مساء فنسأل الله ان يمن عليه بالصحة والعافية عاجلا

مؤتمر دولي للعمل

في الشرق الاوسط

اشرنا قبلا الى ما يقوم به جناب المستر جون بريس مندوب مكتب العمل الدولي في مصر من زيارات للمصانع والاتصال بالعمال واصحاب الاعمال

وقد سأل احد مندوبي المقطم مصدراً كبيراً عن مدى ما يمكن استخلاصه من هذه الرحلة فأجاب بانه يعتقد ان ذلك لتعرف الشؤون التي يمكن عرضها على مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد في الشرق الاوسط

مشروع قناطر اسنا ووادي الريان

ادرجت وزارة الاشغال في ميزانيتها عن العام المقبل مبلغ ٧٠ الف جنيه لمشروع تقوية قناطر اسنا وعشرة الاف جنيه لمشروع وادي الريان

مشروع تحديد النسل لا ينفذ

كانت وزارة الصحة في احد العهود الماضية قد فكرت في وضع مشروع لتحديد النسل وارسلته الى لجنة قضايا الحكومة لاستشارتها من ناحية الصياغة القانونية ولكن اللجنة احالته الى وزارة العدل وقد رأت هذه الوزارة اخيرا ان المشروع غير جائز تنفيذه لمخالفته للشريعة الاسلامية وبذلك أوقف المشروع نهائيا

ويرى ولاة الامور ان الغرض من هذا المشروع سوف يتحقق نسبيا اذا نجحت وزارة الشؤون الاجتماعية في مشروعها الخاص بتقييد الزواج والطلاق

اعراض الانقسام بين اليهود

في فلسطين

القدس ٩ مارس (و. ا. ع) — تدل تعليقات الصحف اليهودية على حرق نادي بيطار اليهودي في حيفا واستئناف خطف اعضاء الحزب الاصلاحي المتطرف والاحزاب المماثلة له على القلق الناشئ من الانقسام الواقع بين اليهود

وكتبت جريدة «هاماشكيف» في هذا الصدد زاعمة ان حرق النادي ليس سوى جزء من حملة يحملها الارهابيون بقصد القضاء على الحركة الاصلاحية التي تنادي بالغاء الانتداب والتعجيل بانشاء دولة يهودية

واستطردت الجريدة تقول ان الارهابيين يرغبون في اثارة حرب اهلية في هذه الساعة العصيبة التي لا يزال فيها الكتاب الابيض قائما

ويريد زعماء الحركة الصهيونية القدماء اخفاء هزيمتهم وفشلهم باثارة النزاع بين الشعب اليهودي في فلسطين

وكتبت جريدة «هابوكر» معلقة على موقف الوكالة اليهودية من القائمين باعمال الاختطاف بقولها ان أمراً بسيطاً تصدره الوكالة لكفيل بان يضع حدا لهذه الاعمال ولكن الوكالة لا تريد أن تصدره

مستقبل البنوك في مصر

يلقي عبد المقصود احمد بك وكيل مدير بنك مصر محاضرة في الجمعية الاقتصادية التابعة للمعهد البريطاني في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء ٢٠ مارس الجاري وسيكون موضوع محاضرته «مستقبل اعمال البنوك في مصر»

قدم العاصمة بالطائرة حضرة الدكتور محمد الايباري كبير اطباء مستشفى وزارة الاوقاف في المدينة المنورة

عدد سكان بغداد

بغداد في ٨ (و. ا. ع) — احصي سكان بغداد فبلغوا ٥٥٣٦٢٠ نسمة

الذكريات التاريخية

الكبيرة

قرر معالي الدكتور عبد الرزاق السنهوري بك وزير المعارف تأليف لجنة برياسة معاليه لبحث ما يجب اتخاذه من اجراءات لتحتفل احتفالا لائقاً بذكرى انقضاء ٢٥ عاما على انشاء الملكية في مصر وذكرى انقضاء مئة عام على وفاة ابراهيم باشا وذكرى مرور مئة عام على وفاة محمد علي باشا الكبير وذلك عند حلول موعد كل ذكرى منها

درس حالة البوليس

من الناحية الاجتماعية

اتجهت النية الى تأليف لجنة من الاختصاصيين في الاحصاء بمصلحة العمل لدرس حالة رجال البوليس من الناحية الاجتماعية بناء على كتاب تلقته وزارة الشؤون الاجتماعية من سعادة رسل باشا حكمدار بوليس القاهرة

ترقيات ضباط البوليس

علمنا أن مجلس البوليس الذي يعقد يوم الاربعاء القادم سينظر في حركة ترقيات ضباط البوليس وتقرير اللجنة التي بحثت اقدمية ضباط البوليس وكذلك في ظلامات بعض الضباط الذين احيلوا الى الاستيداع في العهد الماضي

مراقبة الخطرين على الامن

اتخاذ اجراءات مشددة

أذاعت وزارة الداخلية على المديرين والمحافظين تعليمات مشددة بضرورة مراقبة الأشقياء الخطرين على الامن العام ولاسيما الذين تكررت جرائمهم لاتخاذ اجراءات سريعة للقبض عليهم وترحيلهم الى الطور صوناً للامن وحفظاً للنظام

نصف مليون جنيه

لمكافحة الملاريا والجامبيا

وافقت لجنة الشؤون المالية في مجلس النواب على مرسوم بقانون بفتح اعتماد اضافي بمبلغ نصف مليون جنيه للاستمرار في مكافحة الجامبيا والملاريا وأعدت اللجنة تقريرها للمجلس وتضمن انه يسرها ان فعل السياسة التي سارت عليها الوزارة القائمة من حيث استئصال البعوض قد بدا واضحا منذ الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٤٤ فاخذت موجة الاصابات في الهبوط تدريجيا حتى انعدمت الاصابات الجديدة وقلت الاصابات الانتكاسية الى حد بعيد

جمهور «الاخوان اليهود»

في معارضة الصهيونية

لندن في ٨ (و. ا. ع) — القى اليوم زعماء هيئة «الاخوان اليهود» خطبا في اللجنة البرلمانية للشرق الاوسط التي القاها السر ادوارد سبيرز في مجلس النواب وتبغي هذه الهيئة انشاء جاليات دينية يهودية في بريطانيا والولايات المتحدة تعارض فكرة الصهيونية

انتحار جندي بوليس

شاهد امس حارس شونة بنك التسليف رجلا وامرأة يحملان شوال قمح مسروق من الشونة فعدا خلفهما حتى اعتقلهما وسلمهما الى جندي لتسليمهما الى بوليس شبرا وعاد ادراجه لتفقد الشونة ولما رجع وجد الجندي واقفاً في مكانه والى جانبه المرأة اما الرجل فقال انه افلت منه فلم يصدق الحارس ذلك واشتبه في ان الجندي شريك للص وأصر على ابلاغ الحادث الى البوليس فرجا الجندي منه ان لا يبلغ فلم يقبل فأخذ بندقيته واطلق منها عيارا على نفسه فخر قتيلا وابلغ الحادث الى البوليس ودلت التحريات على ان اللص يدعى محمود سيد الصعيدي وان المرأة حماته وقد حاولت تبرئة زوج ابنتها متهمة شخصا آخر فاعتقل رهن التحقيق

اما الجندي المنتحر فنقل الى المستشفى واحيل الحادث الى النيابة فتولت التحقيق

للحد من التضخم

في ميزانيتي الوظائف والمعاشات

رأت اللجنة المالية في مجلس النواب حداً من تضخم ميزانية الوظائف وبالتالي تضخم ميزانية المعاشات ان تؤلف الحكومة لجنة تضم بعض أعضاء البرلمان لبحث موضوع الوظائف في وزارات الحكومة ومصالحها وما يكون زائداً على الحاجة من هذه الوظائف وتقرير الوسيلة لاستغلال هذه الوظائف جميعها في الخدمات الجديدة او في الجهات المفتقرة الى زيادة الموظفين

المستشفيات الجامعية

بقاؤها تابعة للصحة

أشرنا قبلا الى اللجنة التي الفت لبحث موضوع المستشفيات الجامعية وهل تبقى تابعة لوزارة الصحة ام تعود الى وزارة المعارف كما كانت

ونذكر اليوم ان اللجنة التي الفت عقدت عدة اجتماعات برياسة سعادة الدكتور علي ابراهيم باشا وعضوية الدكتور علي توفيق شوشه بك والدكتور سليمان عزمي باشا والدكتور احمد شفيق باشا والدكتور محمد توفيق بك وقد انهت اللجنة من مهمتها وأشارت ببقاء هذه المستشفيات تابعة لوزارة الصحة وسيعرض تقريرها على معالي الوزير غداً

جلسة مجلس الشيوخ

يعقد مجلس الشيوخ جلسته القادمة في الساعة الخامسة من مساء الاثنين ١٢ مارس وفي جملة الاسئلة الموجهة الى حضرات الوزراء سؤال الى معالي وزير الخارجية من الشيخ المحترم عبد الستار الباسل بك بالقاء بيان عن اعمال اللجنة التي وضعت دستور جامعة الامم العربية

وسؤال الى معالي وزير التموين من الشيخ المحترم محمد عبد المجيد العبد عن نظام البطاقات وما اتفق عليها

وسؤال آخر الى معاليه من حضرة الشيخ المحترم المشار اليه عن القمح الذي غرق بالقرب من حيفا

وسؤال الى معاليه من الشيخ المحترم محمد علوي الجزار بك عن اختفاء قماش كوم النور من السوق

وطلب تحديد يوم للمناقشة في استجواب الشيخ المحترم محمد صبري ابو علم باشا لدولة رئيس الوزراء عن دستورية المرسوم الخاص بتعيين أعضاء مجلس الشيوخ

وطلب تحديد يوم للمناقشة في استجواب الشيخ المحترم محمد عبد المجيد العبد لمعالي وزير المالية عن منح ترخيصات لشركات اجنبية بالبحث عن البترول

وتقرير لجنة الرد على خطاب العرش

افتتاح مسجد العمال بكفر الزيات

سافر اليوم معالي عبد المجيد بدر بك وزير الشؤون الاجتماعية الى باكفر الزيات لافتتاح مسجد العمال لمدينة وقد أنشأته شركة الملح والصودا

حماية المصالح السورية

في المانيا واليابان

دمشق في ٨ (ر) — طلبت الحكومة السورية من اسوج على اثر اشهارها الحرب على المانيا واليابان حماية مصالحها في هذين البلدين

قضية تعويض على الحكومة

من ذيول اقفال بورصة العقود

لمكاتب المقطم الاسكندري

عرضت على محكمة الاسكندرية الابتدائية المختلطة قضية رفعها محل ج. جوردون وشركاه على الحكومة المصرية يطالب بتعويض قدره ٧٠٠٠ جنيه عن اقفال بورصة العقود باعتباره وكالة (اجنبية) من وكلائها مع حفظ حقه في المطالبة بتعويض آخر على حدة اذا استمرت حالة اقفال البورصة قائمة

وقد اجلت القضية لجلسة ١٠ مايو القادم للمرافعة والمفهوم ان هناك اكثر من ثلاث مئة من السماسرة والمياومين والوسطاء ينتظرون نتيجة الحكم في هذه القضية ليحذوا حذو وكالة جوردون اذا ما حكم لصالحها

قضية سوريا ولبنان

في مؤتمر سان فرنسيسكو

الاتصالات بين السلطات الفرنسية والسورية واللبنانية

بيروت «الخميس» — لمكاتب المقطم بالتلغراف

عدت وزارة الخارجية اللبنانية رد اميركا على ما طلب لبنان من حضور مؤتمر سان فرنسيسكو باعثا على الامل

ويلمح الرد الاميركي الى وجوب مخاطبة حكومات روسيا وبريطانيا والصين ولم تجب هذه الحكومات حتى الآن

وتعجل الحكومة اللبنانية بتعيين وزير مفوض للبنان في وشنطن قبل يوم ٢٥ ابريل

وتلقي صحفنا تبعة اغفال دعوتنا على الدول التي اعترفت باستقلالنا ودافعت عنه وبدأت تنفيذه بتعيين وزراء مفوضين لها عندنا

فبينا نراها تدعونا الى حضور مؤتمر الطيران في وشنطن وتقبل انضمامنا الى ميثاق الامم المتحدة نراها تناقض نفسها بنفسها بعدم دعوتنا اليوم

وتحصي الصحف عندنا الدول العربية التي لم تدع الى سان فرنسسكو فاذا بها سورية ولبنان وشرق الاردن ثم تسأل قائلة «أ ى هل للانتداب او الكتاب الابيض الانجليزي يد في عدم الدعوة»

ويرى فريق آخر من الصحف ان حكومتنا السابقة أبت ان تعاهد دولة اخرى بحجة الرغبة في الذهاب الى المؤتمرات السلمية طليق الايدي ثم تسأل ما قول اصحاب هذا الرأي في الدول العربية التي دعيت الى مؤتمر سان فرنسسكو وجميعها مرتبطة بمعاهدات معقودة بينها وبين دول اخر

المقطم — انظر الفصل الاخير من المقال الافتتاحي اليوم

بين فرنسا وسوريا ولبنان

توجه الجنرال بينيه المندوب العام الى دمشق للاتصال بحكومة سورية

وزير خارجية سوريا

هل يسافر الى باريس

ويعتزم السيد جميل مردم وزير الخارجية السورية السفر الى باريس

•••

وقالت وكالة روتر في تلغراف لها ان الجنرال بينيه المندوب الفرنسي العام في شرق البحر المتوسط سيسافر الى دمشق وسيبحث المسائل الفرنسية السورية مع ساسة سوريا قبل ان يركب طائرة خاصة الى باريس وسيكون مع الجنرال بينيه عند زيارته لفرنسا المسيو جان بينوش وضابط من اركان الحرب

وقالت وكالة الآنباء العربية: زار الجنرال بينيه معالي السيد جميل مردم وزير الخارجية السورية وتحادث معه مليا ثم حظي بمقابلة فخامة شكري القوتلي بك رئيس الجمهورية في قصره وتناول الشاي على مائدته

وأصبح مفهوما ان الجنرال بينيه سيغادر البلاد على متن طائرة قاصداً الى فرنسا يحمل معه وجهة النظر السورية في المسائل المعلقة. ولن تستغرق رحلته أكثر من اسبوع

اجتماعه بوزير خارجية لبنان

والمفهوم ان السيد هنري فرعون

«البقية على الصفحة السادسة»

رئيس الجمهورية اللبنانية

لمكاتب المقطم من بيروت:

وصلت قرينة فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية الى بيروت قادمة من فلسطين لشؤون خاصة وستعود غدا (اليوم) الى حيفا

لبنان واجتماع القاهرة

يرجح ان ينوب السيد هنري فرعون عن السيد عبد الحميد كرامي في اجتماع القاهرة الذي يعقد في ١٧ مارس اذا ظل فخامة الشيخ بشارة الخوري غائبا عن بيروت

مأدبة «المصور»

لمناسبة مضي ٢٠ سنة على انشاء مجلة «المصور» الغراء أدبت ادارتها ظهر امس مأدبة غداء فاخرة في فندق شبرد شهدها كثير من الزملاء وأصدقاء المجلة من الوزراء والعظماء والكتاب والادباء. وقد نسقت موائد الطعام ابدع تنسيق فجلس المدعوون اليها وبعد الانتهاء من الطعام وقف الأستاذ إميل زيدان بك وشكر الحاضرين على مشاركتهم «المصور» في عيده العشريني وأشاد بجهود الاستاذ فكري اباظة بك رئيس تحريره ومعاونيه من المحررين وخطب حضرة الدكتور محمد عوض محمد مدير مراقبة النشر فاطنب في امتداح الصحافة النزيهة وهنأ مجلة المصور بعيدها وتمنى لها النجاح المطرد

وارتجل الاستاذ فكري اباظه بك كلمة لطيفة نوه فيها بجهود معاونيه في تحرير المصور والذين يمدون المجلة بنفثات اقلامهم من حضرات المدعوين

وانتهت المأدبة باعراب المدعوين عن اطيب تمنياتهم للمصور راجين له ولسائر مطبوعات دار الهلال دوام التوفيق في خدمة مصر وسائر الاقطار العربية

الوفد التركي يستعد للسفر

الى سان فرنسيسكو

أذاعت وكالة الانباء العربية ان الوفد التركي أخذ يستعد للسفر برياسة معالي حسن شكا وزير الخارجية الى سان فرنسيسكو

تسعيرة القاهرة

قررت لجنة تسعيرة القاهرة بالمحافظة بعد ظهر امس استمرار العمل بأسعار الاسبوع الحالي اسبوعا آخر

وقيل لأحد مندوبي المقطم ان اللجنة استأنفت بحث موضوع أسعار اللحم ولم تنته الى قرار بعد

الزائد من الذرة

وشراء الحكومة له

بحثت لجنتا المالية والتموين في مجلس الشيوخ اقتراحا يقضي بشراء الحكومة الزائد من الذرة بأربعة جنيهات للاردب على أن تبيعه للمستهلكين بثلاثة جنيهات وتسدد الخسارة من مكسبها في القطن سنة ٤١ — ٤٢ وقد انهت اللجنتان من بحث هذا الاقتراح ووضعت تقريرها وهو يقضي بعدم الموافقة عليه

زيادة سعر الاسمنت

اجتمعت لجنة التسعير الجبري في محافظة العاصمة برئاسة حضرة وكيل المحافظة وقررت زيادة سعر الاسمنت الذي يباع في مصر الجديدة وفي منطقة الهرم

وقررت العمل بالأسعار الحالية لسائر الاشياء مدة اسبوعين

زيادة القدر من الزيت لغير المسلمين

قررت وزارة التموين زيادة القدر المقرر من الزيت لغير المسلمين فيضاعف هذا القدر للمسيحيين في اشهر مارس وابريل ومايو واغسطس وديسمبر بان يعطى كل فرد نصف أقة في الشهر

ويضاعف هذا القدر كذلك للاسرائيليين في جميع شهور السنة بان يعطى كل فرد نصف أقة من الزيت

وستعدل البطاقات طبقا لهذا النظام الجديد والسبب في هذه الزيادة هو ان المسيحيين يقللون من اكل الزبد واللحم في الاشهر المشار اليها آنفا ويأكلون الزيت بدلا منها. كما ان الاسرائيليين يستعملون الزيت دائما في طعامهم

يلقي حضرة الدكتور جورجي بك صبحي سلسلة محاضرات في تاريخ الطب بالكلية كل يوم ثلاثاء

آخر ساعة

أغارت طائرات اميركية على المانيا اليوم — ر

بدء معركة شتتين

لندن في ٩ (ر) — أبرق مراسل روتر في موسكو يقول ان معركة شتتين بدأت في البر والبحر والجو بشروع دبابات المرشال جوكوف في اقتحام القدام على بعد اربعة أميال الى الشرق من الميناء على ضفة مصب الاودر الشرقي

وتطوف القوات البحرية الالمانية في بحيرة شتتين في محاولات تريد بها تقديم مساعدتها للقوات الالمانية التي اخذت في الانهيار الآن وظهرها الى الشاطئ

هل يؤلف حزب اشتراكي

في لبنان

بيروت في ٨ (ر) — تلقت وزارة الداخلية طلبا للسماح بتأليف حزب اشتراكي عربي أهدافه تحسين حالة العمال اللبنانيين الصناعيين والزراعيين

برنامج عمالي

في الاذاعة اللاسلكية

لاحظت وزارة الشؤون الاجتماعية أن برامج الاذاعة خالية من برنامج عمالي فاهتم معالي الوزير بدرس الموضوع لاستكمال هذا النقص في برامج الاذاعة وذلك بادخال برنامج ثقافي واجتماعي وتوجيهي للعمال

سرقة في منزل كبير

ابلغ حضرة صاحب المقام الرفيع شريف صبري باشا ان تحفاً اثرية ثمينة وملابس ونيشان الكمال المنعم به على حرم المغفور له عدلي يكن باشا سرقت من داره فذهب الى الدار حضرات البكباشي احمد عبد الرحمن رئيس مباحث محافظة العاصمة والملازم الاول حسين رفعت افندي واحد حضرات وكلاء نيابة مصر وحامت الشبهة حول مربية في المنزل فاخذ البوليس في البحث عنها واعتقلها وعثر عندها على بعض المسروقات ولما سئلت قالت ان الذي دفعها الى ارتكاب هذه الفعلة انها احبت شابا وعدها بان يتزوجها

غرام طالب

يسرق نقود والده

سافر موظف الى جهة نائية بحكم وظيفته وعهد الى اخيه في الاشراف على تربية ابنائه وترك له ٣٠٠ جنيه لهذا الغرض

وتفقد العم المبلغ فوجده ناقصا ٢٠٠ جنيه وبحث عن ابن اخيه الاكبر فعلم انه سافر الى مكان ما فدعاه وسأله ثم اعترف انه سلم المبلغ الى بقال يقيم على مقربة من المنزل فابلغ الامر الى بوليس روض الفرج وسأل البقال عن المبلغ فانكر معرفته بالطالب واعتقل رهن التحقيق

محاولة رشوة جديدة

لمكاتب المقطم الاسكندري:

علم البكباشي ويتفلد مراقب مكتب الاسعار الجبرية ان احد اصحاب مصانع الحلوى بشارع صلاح الدين يتسلم نصيبه من السكر شهريا وقدره ١٤ طناً ويبيعه في السوق السوداء ولا يستهلك منه لعمله سوى طن ونصف طن في الشهر وكلفت مراقبة التموين ثلاثة من مفتشيها بمعاينة هذا المصنع وتقدير كميات جديدة له ولكن صاحبه قدم رشوة لأحد هؤلاء المفتشين بان عرض عليه مبلغا من المال يدفعه إليه شهريا ومبلغ ٥٠ جنيها بصفة مبدئية وتظاهر المفتش بالموافقة على هذه الرغبة وعين موعداً لاتمام الاتفاق وتوجه الى مراقب التموين فابلغه بالحادث فاعدت العدة لضبط المتهم متلبسا بتقديم الرشوة للمفتش فقبض عليه واعترف واحيل الى النيابة العسكرية

ونظمت مراقبة التموين امس حملة مؤلفة من ٤ ضباط و١٥ جنديا من جنود الهجانة ودهموا الامكنة التي يكثر فيها وجود البلابلات

الاحتفال الكبير بذكرى اسماعيل العظيم

جلالة الملك ينزع الستار عن تمثال لجده فى دار الاوبرا

حيت مصر امس ذكرى المغفور له الخديو اسماعيل العظيم تحية رائعة كريمة في احتفال كبير أقيم بعد الظهر في دار الاوبرا الملكية بحضور أمراء البلاد ووزرائها والعلماء واعضاء البرلمان ورجال القضاء وأساتذة الجامعة وكبار ضباط الجيش ورجال السلك السياسي

وفي الساعة الخامسة تشرف جلالة الملك فاستقبله اصحاب السمو الامير محمد علي واعضاء البيت الملك والوزراء وكبار رجال مصر فصافحهم جلالته وانتقل الى قاعة الانتظار حيث تفضل بازاحة الستار عن تمثال جده العظيم

ثم شرف جلالته المقصورة الملكية يحف به صاحب السمو الملكي الامير محمد علي وصاحبا المعالي وزير المالية وكبير الامناء وأصحاب السعادة كبير الياوران وناظر الخاصة الملكية ووكيل الديوان الملكي

وبدئت الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم

ثم تعاقب الخطباء وقد نشرنا كلماتهم في غير هذا المكان

ولما انتهى الخطباء من القاء كلماتهم اعتلى المنبر حضرة الاسعاد سليمان نجيب بك مدير الاوبرا والتمس من جلالة الملك ان يأذن له باسم الفن والفنانين في الاشادة بذكر ذلك الخديو العظيم وبما له من فضل انشاء هذه الدار لتكون مثابة لاهل الفن

وعلى أثر ذلك اختتمت الحفلة بآي الذكر الحكيم وغادر المليك المكان بين مظاهر التعظيم والاجلال عائداً الى قصر عابدين العامر

كلمة رئيس الوزراء

مولاي صاحب الجلالة

في ليلة ٢ مارس من عام ١٨٩٥ انتقل الى جوار ربه في قصره بالقسطنطينية خديو مصر وعزيزها اسماعيل. فطاف بنفوس المصريين طائف من الحزن والألم. وتجددت ذكريات ما بلغه اسماعيل من ابهة الملك والسؤدد وما سمت اليه مصر في عهده من رفيع المكانة ووازن المصريون اذ ذاك بين ماضي بلادهم الحاشد بالمفاخر والمجد وحاضرها المثقل بأعباء الهموم

وها قد مضت على وفاته خمسون عاما توالت في خلالها الحوادث على مصر وتواترت التقلبات الى أن أدرك ابوك الملك الجليل أحسن الله جزاءه فعادت البلاد في عهده حرة مستقلة ومضى الى ربه راضياً مرضياً تاركاً بيدك الامينة علم الجهاد لشعب يفهم معنى حريته ومعنى استقلاله

ومن توفيق الله أن تحتفل مصر باحياء ذكرى الخديو اسماعيل في تلك الآونة الحافلة المليئة بجلائل الحوادث وفي ذلك الوقت الذي تتقدم فيه تحت زعامة حفيده الفاروق حفظه الله لتتبوأ مكانها في جامعة الامم العربية تلك الجامعة التي لا ريب في انها ستكون عنصراً من عناصر التعاون الدولي في سبيل استقرار السلام وتوفير الخير العام

ومن توفيق الله أيضاً أن تصل الى مصر خلال اسبوع اسماعيل دعوة الامم المتحدة لحضور مؤتمر سان فرنسسكو الذي يمهد لتنظيم السلام وتوطيد النظام في العالم ويربط بين مصر ودول الارض برباط مدني وثيق وكان اسماعيل من أكبر العاملين على وضع اسسه واحكام روابطه

فلا عجب اذن أن تذكر الامة المصرية اسماعيل وتشيد باسمه وبأعماله العظيمة ومواقفه الباهرة وتستحضر مثاله وتترسم خطواته فقد كان رحمه الله ناهضاً بالاعباء الجسام سباقاً الى الغايات البعيدة واسع الآمال عارفاً بحقوق بلاده مقدراً لما تصبو اليه من المكانة الشماء بين امم الشرق العربي وأفريقيا وسائر دول العالم

ولقد أصبحنا ندرك الكثير مما كان مطوياً من عهد اسماعيل وما كان مجهولا وغفلا ويرجع الفضل في تبديد الاوهام التي كانت متراكمة حول اسماعيل وأعماله الى تقدم الدراسات التي بذل والدكم العظيم الملك فؤاد الاول الجهد الكبير في تشجيعها وقد تولاها بفائق عنايته وعظيم رعايته اذ أمر بنشر الوثائق المحفوظة في مصر واوربا واختار العلماء لبحث تاريخ اسماعيل بحثاً علمياً نزيهاً

وقد علمتنا عبر الحوادث التي عصفت بالعالم وبلبلت الافكار وغيرت النظم ان معظم الاحكام التي كانت ترسل جزافا عن عصر اسماعيل وخططه ونياته وأغراضه كانت تقوم في العادة على اعمال الحماقة في مسائل الحكم وقصر النظر فيها مقرداً وتسيان التلاؤم بينها وبين الظروف والملابسات المحيطة بها. وقد أظهرت لنا هذه العواصف المدوية المدمرة ان مشكلات عهد اسماعيل لم تكن من اليسر والبساطة بحيث تسهل المسارعة الى وزنها وتقديرها والحكم عليها فقد كانت نتيجة لازمة لتطورات لا مندوحة عنها وعلل كامنة في النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي كانت مسيطرة على الحياة الاوربية في تلك الفترة فاذا كان اسماعيل نفسه ضحية لهذا الدور من أدوار هذه النظم وشهيداً من شهدائها فان الاوربيين أنفسهم كانوا يؤمنون بحاجتها الى المراجعة والتعديل ليأمن العالم مغبة الشر ويدفع عن نفسه غائلة الحروب

وان ادركنا لتلك الصعوبات الجمة والمشكلات المعقدة التي كشفت عنها حوادث العالم وتطوراته في الخمسين سنة التي مرت بعد موته يجعلنا نعجب بما استطاع ان يقدم لبلاده في اثناء حكمه ومما تم على يديه وما شيد من صروح للعلم وما انشأ من جيوش وما أخذ من أسباب الحضارة ونجاحه في ذلك كله الى حد خليق بالاعجاب والتقدير بل ان كل ما نراه قائماً حولنا من مظاهر العمران ليتصل باسم اسماعيل اتصالا وثيقاً فكان بانياً من أكبر بناة النهضات القومية التي عرفها العصر الحديث

والواقع — يامولاي — ان اسماعيل عند ما آل اليه ملك آبائه عاله ما انحدرت اليه البلاد وأحزنه ان خطط الاصلاح التي أفنى محمد علي وابراهيم زهرة العمر في رسمها ورفع قواعدها قد انتابتها النوائب وان البلاد كانت تهوي نحو ما قدره لها الساسة الذين فرضوا عليها في سنة ١٨٤٠ تسوية دولية قاسية ولكن ابن ابراهيم وحفيد محمد علي أبى الا أن يأخذ بيد شعبه في طريق التقدم والرفاهية والعزة والاستقلال

وقد أعلن للناس يوم توليته برنامج خطته فلخصه في عدة شؤون اساسية اولها العمل على رفع السخرة عن الاهلين وثانيها توسيع دائرة الزراعة والتجارة وثالثها نشر التعليم العام ورابعها ترتيب مخصصات سنوية لمصروفاته وخامساً ترتيب المحاكم. وهذا البرنامج يمثل شخصية اسماعيل خير تمثيل. فيوضح عنايته بالمعنويات وبالماديات على حد سواء. فتنمية الزراعة والتجارة يقابلها نشر التعليم العام. كما انه يظهر لنا دقة شعوره بما ينوء به الفلاحون. فهو يعلن عزمه على العمل على رفع السخرة عن كواهلهم. أما رأيه في وجوب ترتيب مخصصات سنوية لنفسه وفي ترتيب المحاكم فيدل على اتجاه خطته من اول الامر نحو تنظيم الحكم على القواعد الاساسية السليمة

ووفى اسماعيل بما الزم اتم وفاء. فحولت حكومته القيام منشآت عامة واسعة النطاق فحفرت الترع وأقامت الجسور والقناطر واستصلحت مئات الالوف من الافدنة للزراعة واعتنت بشؤون المحصولات الزراعية المختلفة وبخاصة القطن وقصب السكر. ووضعت الانظمة الكثيرة لتنظيم الملكية في الارض الزراعية ومالياً من طرق حيازة الارض تشجيعاً للناس على حسن استغلالها. اما الصناعة الكبرى فقد تولت حكومة اسماعيل اذكاء جذوتها الخامدة. وقد خلفت للبلاد سياسته الصناعية صناعة جليلة القدر هي صناعة السكر

وقد أدرك اسماعيل بما حباه الله من سعة الافق كل المزايا التي انطوى عليها موقع مصر الجغرافي الفريد فعرف قدر البحار العربية وسواحلها وانها شرايين الحياة التجارية العالمية فاهتم كل الاهتمام بتأمين سبلها فشيد المراسي والمنارات ووصل سواحلها بملكه في وادي النيل وبذل العناية نفسها في البحر المتوسط وأولى الاسكندرية اهتماما ابلغها مكانتها في حياة البلاد الاقتصادية. وبفضل اسماعيل صار لمصر في تلك البحار اسطول تجاري مزود باحدث ما بلغه استخدام البخار في تلك الايام. وأدت هذه الاعتبارات التجارية والسياسية الى عناية الخديو بقنال السويس وخطورة مشكلاته وتوافر اسماعيل على حل تلك المشكلات بكل ما اوتيه من رحابة في الافق ورعاية للمصالح القومية مع المحافظة على مصلحة التجارة العالمية

وأتم اسماعيل ما قام به لتنمية التجارة الخارجية بمد السكك الحديدية والاسلاك التلغرافية في انحاء البلاد وبتنظيم البريد على الوجه الحديث

ولاسماعيل على النهضة الفكرية في مصر انصع الايادي فقد قدر العلم لذاته والاستنارة لقيمتها وكان في سياسته التعليمية سمحا لاقصى حدود السماحة سخيا لاقصى حدود السخاء والبذل مشجعا العلماء على اختلاف اممهم متعهدا البحوث والمنشآت العلمية التثقيفية فلا عجب ان ازدهي عصر اسماعيل بثمرات تلك النهضة في ميادين العلوم الرياضية والطبيعية والجغرافية وفي الدراسات المصرية القديمة وفي احياء المصنفات اللغوية العربية والفنون الاسلامية

وكان اسماعيل اول العاملين في مصر الحديثة على ان يحيي في بلاد الفنون ما اندرس منها فعمل على ان يحيط شعبه بكل مظاهر الحياة الانيقة الجميلة في المدن التي احسن تنسيقها وعمارتها وانشأ بها المتنزهات الرائعة والمسارح المهذبة فانبعث بذلك ارتقاء في الذوق ونهضت الفنون نهضتها المرجوة

وقد اقتضته تلك النهضة العمرانية المتشعبة النواحي ان يولي رحمه الله الاداة الحكومية قدرا كبيرا من اهتمامه فتعهد الادارات الحكومية التي انشأها محمد علي « بالتنظيم والترتيب » واختص من بينها التنظيم القضائي بجليل رعايته عاملا بقدر ما سمحت به الظروف على التغلب على المساوي القضائية

وفي سنة ١٨٧٨ اصدر امره المشهور بانشاء هيئة مجلس النظار ليكسب الادارة الحكومية روح الاتساق وفيه قرر ان مجلس النظار هيئة يتضامن اعضاؤها في تحمل مسؤولية الحكم

وكان اسماعيل مؤمنا بمنافع الشورى ومزاياها وادرك بثاقب فكره ان معالجة الازمات تستدعي الاستناد الى تأييد امته فنزل عن سلطانه المطلق وعمل على اشراك قادة الرأي في سياسة الحكم بانشاء النظام النيابي وقد قال في ذلك: « كثيراً ما كان يخطر ببالي ايجاد مجلس شورى النواب لانه من القضايا المسلمة التي لا ينكر نفعها ومزاياها ان يكون الامر شورى بين الراعي والرعية ويكفينا كون الشارع حث عليه بقوله تعالى « وشاورهم في الامر » واستطاع ان يحقق هذه الرغبة القديمة بوضع قواعد مجلس شورى النواب سنة ١٨٦٦

وهذه الجهود — يامولاي — تقترن بجهد متواصل متصل في القسطنطينية وفي العواصم الاوربية الكبرى لابلاغ مصر حقها من الاستقلال والكرامة ولنيل اعتراف الغير بذلك الحق

وقد تحقق لاسماعيل النجاح في مسعاه وغدت البلاد بفضل ارشاده وقيادته قوة يعتد بها في توحيد السياسة والمدنية في كثير من نواحي افريقيا التي ارتبطت بمصر بروابط سياسية وعمرانية وثيقة كما دخلت مصر في دور جديد من ادوار التاريخ حافل بالامال العظام

فلا خلاف في ان اسماعيل كان من امجد امراء القرن التاسع عشر طموحا وابعدهم أملا واكثرهم حيوية وتفكيراً واشدهم رغبة في التجديد والخلق والابتكار واصدقهم قياما باعباء الامارة وشؤون الحكم

ولكن اتجاهات الحوادث في ظروف كثيرة من وراء قدرة عظماء الرجال ولو كانوا من طراز اسماعيل قوة عزيمة ومضاء ارادة وسداد تفكير ورحابة افق. وليس النجاح وحده هو المقياس لقدرة الامراء فقد لا يصل الامير الى تحقيق اغراضه في حياته وليس من العدل وصدق الحكم على الرجال والحوادث ان نقاس ما ترم بمقياس النجاح العاجل وحده — والخديو اسماعيل في طليعة الامراء الذين اخلصوا لبلادهم وجهدوا لرفع مستواها وتأثيل مجدها واعلاء كلمتها ولئن كانت الحوادث العالمية قد عاقته عن اتمام ما انتواه واخذ به نفسه فان آثاره الحسان الباقية تعرب عن سعة آماله وسمو أغراضه وعظيم أمانيه وضخامة مساعيه

مولاي:

لقد أدى جدكم العظيم حقوق مصر ووفى بأمانيها

وأنت — يامولاي — نعم الراعي لحرية مصر ونعم الامين على استقلالها

فسر — يامولاي — على بركة الله وان التوفيق باذن الله لمكفول

البقية على ص ٤ و ٥

متى تحتفل جامعة فؤاد

بذكرى انشائها

يمضي غداً عشرون عاماً على انشاء جامعة فؤاد الاول وبهذه المناسبة كتب الينا بعض الادباء يقترحون اقتراحات شتى في صدد الاحتفال بهذه الذكرى العلمية الجليلة الشأن فعرضنا اقتراحاتهم على بعض كبار رجال الجامعة

فقال الدكتور علي ابرهيم باشا

١ — لم يغب هذا الرأي عن الجامعة والجامعيين ولكنها رأت ان هذا الاحتفال لا تكون له قيمته الا اذا انقضى على جامعتنا المصرية ٢٥ عاماً وأعتقد ان خروجنا على هذا العرف يفقد الاحتفال بعيدها الفضي جلاله وقوته

٢ — ولكي يكون الاحتفال له قيمته يجب دعوة الجامعات الاوربية للاشتراك فيه أسوة بما فعلناه بالعيد المئوي لكلية الطب وأعتقد ان الظروف الحالية تجعل تحقيق هذا الامر مشوبا بالصعوبة

٣ — اذا كان لا بد من الاحتفال يوم بزوغ الجامعة الى الحياة المصرية فعلى الاغنياء ان يحتفلوا به لانهم عماد الحركة الجامعية في جميع الاقطار الاوربية

وقال الدكتور عزمي باشا

عميد كلية الطب

١ — جرت العادة أن يكون الاحتفال بامثال هذه المناسبات بعد مضي ٢٥ سنة لا عشرين سنة

٢ — ومع ان هذه المدة تعتبر مرحلة لها قيمتها في حياتنا الجامعية فليس هناك ما يمنع تخليد يوم انشاء جامعتنا العتيدة باقامة يوم يطلق عليه « يوم التأسيس » ينطلق فيه شباب الجامعة لاداء عمل خيري اسوة بما هو مشاهد في بعض جامعات اوربا

وقال الدكتور الزرقي

عميد كلية التجارة

١ — الوضع الطبيعي لامثال هذه الاحتفالات يجيء بعد انقضاء ٢٥ سنة

٢ — وتعتبر مرحلة انقضاء ٢٠ سنة على حياتنا الجامعية مرحلة حاسمة في تاريخ التطور الثقافي في الحياة المصرية

٣ — ليس هناك ما يمنع من تخليد يوم تأسيس الجامعة، لانه يوم جدير بالتذكير والتخليد ولا سيما ان الجامعة أخرجت للامة في مرحلتها الاخيرة شبابا تفخر بهم على الدوام

وهذا التخليد والتذكير متروك أمره للاغنياء الذين هم عماد الجامعات الاوربية وهم بحمد الله في بلدنا أكثر منهم في كل بلد آخر في الظروف الحاضرة

وقال الدكتور محمد صالح بك

عميد كلية الحقوق

١ — لم تفكر الجامعة في الاحتفال يوم تأسيسها لأنه لم ينقض عليها المدة التي اصطلح العالم عليها لاقامة هذه الاحتفالات وتجيء بعد مضي ٢٥ سنة

٢ — ولكن هذا لا يمنع من اقامة حفلة عادية يدعى اليها طلبة الجامعة واساتذتهم والذين اشتركوا في تأسيس الجامعة وتتكرر هذه الحفلة التقليدية في يوم التأسيس

٣ — هذه فرصة مناسبة لحث الاغنياء على انشاء كراسي في الجامعة والتبرع بمكافآت تمنح للطلبة ذوي الكفايات ولا سيما ان الضرائب في مصر لم تحرم عدداً كبيراً منهم من مالهم اسوة بما هو مشاهد مع اغنياء اوربا حتى ان جامعاتها جارت بالشكوى من قلة هذه الهبات التي كانت كل عمادها

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى

تبرع حضرة المحسن الكريم الخواجا الياس درباس بشاره بعشرين جنيها بنفقات سرير دائم بالمستشفى القبطي باسمه الكريم فالجمعية تشكره وترجو له خير الجزاء

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى

تبرعت حضرة المحسنة الكريمة السيدة جريس ويصا بعشرين جنيها نفقات سرير دائم بالمستشفى القبطي لمعالجة الفقراء باسمها الكريم فلحضرتها الشكر وخير الجزاء

تموين الاسكندرية

النباش — الزيت

لمكاتب المقطم الاسكندري

اذاعت مراقبة تموين الاسكندرية ان كل تاجر اقمشة مربوط عليه بطاقات لم تحصل على اقمشة حرة يجب ان يخاطبها في غضون اسبوع

وتدرس المراقبة موضوع زيادة نصيب الفرد من الزيت شهريا في منطقة الاسكندرية بحيث تصبح ١٢٠ درهما بدلا من مئة درهم

وتم العمل ببطاقات التموين الجديدة من هذا الشهر. وتقرر ان تصرف كمية البترول المعينة في البطاقات القديمة اذا كانت تزيد على ما في البطاقات الجديدة

يلقي الدكتور محمد خليل عبد الخالق بك وكيل وزارة الصحة لشؤون الحجر الصحي محاضرة باللغة الانجليزية عن القواقع الناقلة للبلهارسيا في الساعة الرابعة والربع من مساء يوم الاحد القادم بدار الحكمة. والدعوة عامة لجميع حضرات الاطباء وسيقدم الشاي

يوميات

العمارة البحرية

في الوقت الذي تعلن فيه اميركا عن بيع عدد من السفن البحرية بعد الحرب مباشرة وقف سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا في احتفال اسبوع اسماعيل بدار الاوبرا الملكية فذكر في حديثه الشائق عن عبقرية اسماعيل الانشائية انها « بمتقل اهتمامه بالصناعات البحرية والنقل البحري خاصة و.. فقد أدرك ما تقتضيه نهضة مصر الصناعية والزراعية من توثيق الاتصال البحري بينها وبين اوربا وبينها وبين املاكها في شرق افريقيا فعمل على انشاء شركة كبيرة للنقل البحري عاون بعض سراة المصريين في تمويلها .. »

حقا ان التاريخ يعيد نفسه وحاجات البلاد المصرية في ازدياد شديد الى النقل البحري وعهد فاروق العظيم جدير بأن تكون له مؤسساته البحرية الواسعة

الاحتفال الكبير بذكرى اسماعيل العظيم

كلمة رئيس الشيوخ

مولاي صاحب الجلالة

أستأذنكم يامولاي في القاء كلمة وجيزة عن الحياة النيابية في عهد جدكم العظيم

وهذه الكلمة تقتضيني أن أذكر كيف تبين جدكم الاعلى ساكن الجنان محمد علي الكبير ميول الشعب المصري واعانه بمبدأ الشورى لانه بعض ماأمر الله به في كتابه الكريم وانه رحمه الله استجاب لهذه الميول فانشأ مجلسا يضم اولي الامر في البلاد وذوي الرأي فيها ودعاه مجلس الاعيان فكان يشاوره في كل مايعرض من الشؤون العامة وقد انشأ هذا المجلس في وقت كانت اوربا تصبو فيه الى اوليات الحياة الديموقراطية وتتلفت الى ناحية فرنسا تريد ان تقتبس من نظمها المستحدثة اذ ذاك مايرضي اطماعها وما يحقق لها مبدأ الشورى

كان مجلس الاعيان ينعقد بالقلعة طيلة عهد محمد علي ثم تعطل انعقاده ايام عباس وسعيد . فلما تولى اسماعيل امر مصر واراد اصلاح شؤونها على احدث النظم الاوروبية كان ادخال الحياة النيابية وجعلها اساس الحكم في مقدمة ماأستقر عليه عزمه . ولم يحل بعد ثلاث سنوات من ولايته الامر على تنفيذ هذا العزم فاصدر في ٢٢ اكتوبر سنة ١٨٦٦ امراً الى راغب باشا بتأسيس مجلس شورى النواب

وانعقد المجلس لاول مرة في ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٦ وافتتحه اسماعيل بمقالة الافتتاح وهي مانسميه الان خطاب العرش فكان مما جاء في هذا الخطاب قوله :

« وكثيراً ما كان يخطر ببالي ايجاد مجلس شورى النواب لانه من القضايا المسلمة التي لاينكر نفعها ومزاياها ان يكون الامر شورى بين الراعي والرعية كما هو مرعي في أكثر الجهات ويكفينا كون الشارع حث عليه بقوله تعالى « وشاورهم في الامر » وبقوله تعالى « وامرهم شورى بينهم » فلذا استنسبت افتتاح ذلك المجلس بمصر تتذاكر فيه المنافع الداخلية وتبدى به الآراء السديدة »

ومما تجب ملاحظته ان اسماعيل لم يقصد بتكوين هذا المجلس الى مجرد المشاورة . بل اراد ان يكون أداة لتطور الحياة المصرية الى ناحية الحرية الصحيحة ووسيلة للقضاء على الجهل وعلى الامية في البلاد . فقد أصدر مع اللائحة الاساسية لمجلس شورى النواب أمراً آخر يحدود هذا المجلس ونظامه جاء في المادة الخامسة والثلاثين منه ما نصه : « يجب على مجلس الشورى احترام حق العدد الاقل في ضمن المذاكرات به . فيجب الاصغاء للعدد الاقل وان تسمع الملحوظات الصادرة منه » . ولا احسب نصا أقوى في الدلالة على احترام المعارضة من هذا النص الذي وضعه اسماعيل في سنة ١٨٦٦ وان كان مدى تطبيقه لايزال موضع الاخذ والرد الى وقتنا الحاضر . والواقع ان تطبيق هذا النص تطبيقا صحيحا هو أكفل ضمان للحرية النيابية . واذا كفلت الحرية النيابية كفلت جميع الحريات معها

أراد اسماعيل بهذا النص كفالة الحرية للعدد الاقل ثم أراد القضاء على الجهل والامية في البلاد بنص آخر . فلم تكن حالة البلاد تسمح في سنة ١٨٦٦ بأن يشترط في النائب احسان القراءة والكتابة ولم تكن من باب اولى تسمح بأن يتوفر مثل هذا الشرط في الناخب . لهذا نص في المادة الحادية والستين وهي المادة الاخيرة من نظام مجلس شورى النواب على انه « في الانتخاب السابع يقتضي ان الذين يحصل انتخابهم للعضوية يكون لهم دراية بالقراءة والكتابة وفي الانتخاب الحادي عشر يحتاج الذين يجوز لهم انتخاب النواب أن يكون لهم المام بالقراءة والكتابة » . ولما كان المجلس ينتخب لثلاث سنوات فمقتضى هذا النص أن تكون للنواب دراية بالقراءة والكتابة بعد عشرين سنة من ٢٢ اكتوبر سنة ١٨٦٦ وان يكون للناخبين المام بالقراءة والكتابة بعد ثلاثين سنة من هذا التاريخ . ولاريب في ان لهذا النص أثره الواضح في حمل الناس على التعلم وبالتالي في القضاء على الجهل وعلى الامية

هذا روح جديد أشاعه اسماعيل في الحياة المصرية لم يكن معروفاً من قبل . لذا شعر المصريون بعد اختيار نوابهم وبعد انعقاد المجلس وتقدم ولي الامر بمقالة الافتتاح بالكرامة التي كانوا يلتمسونها لانفسهم وبأنها ردت اليهم كما شعروا بما يجب أن يكون بين الهيئات الحاكمة والشعب من تضامن واتحاد الى الخير العام هما وحدهما اللذان يكفلان تحقيق هذا الخير وانتاج كل ثماره

وزاد الشعب شعوراً بالكرامة القومية وتقديراً لمعنى التضامن بينه وبين ولي الامر ما أبداه اسماعيل من احترام لنواب الامة وتقدير لما يضطلعون به من التبعة . فقد حدث في الدورة الثانية ان تأخر انعقاد المجلس عن موعده المحدد في اللائحة الاساسية فأبدى اسماعيل عليه رحمة الله أسفه عند افتتاح الدورة لهذا التأخير الناشيء عن مرضه وانه يعهد الى خيري بك بتلاوة مقال الافتتاح

كان لهذه التصرفات أثرها في تكوين رأي مصري عام وشعور قوي يقدر حقوق الشعب وواجباته فن بعدها اتجهت الصحف الموجودة في البلاد الى العناية بالامور العامة . وفي مقدمتها الامور السياسية والمالية التي كانت تشغل الاذهان . ولقد ظلت الحرية تنمو في ظل هذا المجلس الذي أنشأه اسماعيل شيئاً فشيئاً وظلت الفكرة القومية تنمو بنمو الحرية وتتجه الوجهة الصحيحة وأصبحت بذلك للرأي العام المصري قوة يحسب حسابها عند جميع الذين كانوا يتطلعون الى مصير مصر في هذا العهد الذي شقت قناة السويس فيه وفي مقدمتهم ممثلو الدول الاجنبية المقيمون بالعاصمة المصرية

ولقد قضت احداث التاريخ المصري لذلك العهد بتعطيل انعقاد مجلس شورى النواب في سنتي ١٨٧٤ و ١٨٧٥ ومن التسرع في الحكم أن ينسب هذا التعطيل الى شخص بذاته أو سلطة بذاتها فكثيراً ما كانت الحوادث أقوى من الرجال وكل الذي نستطيع ان نقوله ان هذا التعطيل زاد المصريين إيماناً بضرورة الحياة النيابية أساساً لحكمهم وانهم وجدوا بعد ذلك من اسماعيل العون الاقوى على توطيد قواعد هذه الحياة وتوسيع مداها الى حيث يبلغ المدى البرلماني في أكثر الامم حضارة

فقد انعقد مجلس شورى النواب بعد ذلك وظل يتابع انعقاده الى سنة ١٨٧٨ وفي هذه الدورات جعل يتداول الرأي في الاحداث الجسام التي كانت تمر بالبلاد نتيجة للتدخل الاوربي المستند الى مركز مصر المالي ودعي المجلس الى الانعقاد في ٢١ يناير سنة ١٨٧٩ حين كانت الوزارة المختلطة — وزارة نوبار — ولسن متربعة في كراسي الحكم فاظهر من البرم بها ما أدى باسماعيل الى اقالتها وتعيين وزارة برياسة رياض باشا مكانها وشعر المجلس بقوته فاراد ان تمتد سلطانه وان يكون له حق الثقة بالوزارة وخشي رياض أن يؤدي ذلك الى أزمة بين مصر والدول فذهب الى المجلس يبغي فض الدورة فأبى الاعضاء ان ينفضوا . وقد أشارت جريدة التيمس الى ماحدث من ذلك فنوهت في مقال نشرته بتاريخ ١٦ أبريل سنة ١٨٧٩ بأن أعضاء المجلس قد أظهروا أدلة كثيرة على حيويتهم واستقلالهم وذكرت قصة رياض باشا وانه خطب اعضاء المجلس خطبة رقيقة لطيفة اشاد فيها بعمل النواب واشار الى انتهاء واجباتهم . فقام احد الاعضاء خطيبا فرد على رياض باشا تحيته ثم صرح بالنيابة عن بقية زملائه انهم على العكس مما قال رياض باشا لم يفعلوا بعد شيئا وأن أمامهم عملا كبيرا هو مراقبة الوزارة وانهم من اجل ذلك يأبون الانصراف وقد ختمت التيمس عبارتها عن هذا الحادث بقولها « وقد ايد الخطيب زملاؤه كلهم كما ايد مندوبو الشعب الفرنسي بملعب « اليوم » بفرساي خطيبهم ميرابو »

لم يجد رياض مناصا ازاء احرار النواب على مداومة الاجتماع من أن يعرض الامر على اسماعيل وان يضع تحت نظره رسالة بعث المجلس بها اليه يقول فيها : « ان الاعضاء لم يشتغلوا حتى ذلك الوقت الا بأمور جزئية . وانهم لم يسنوا لانفسهم قانونا يجعل المجلس اداة فعالة في الاصلاح » كما طلبوا اطلاق حرية النشر للمطبوعات الاهلية وسن قانون لها وفرض الضرائب على الاجانب اسوة بالمصريين

وهكذا أخذ المجلس المحدود الاختصاص يوسع من اختصاصه ويثبت وجوده وتأييد الشعب له . وبذلك انقلب الى برلمان يشعر بواجبه في الدفاع عن مصالح البلاد

لم يغب عن اسماعيل ماقد تؤدي اليه هذه الحركة من مزيد في تدخل الدول الاوربية لكنه مع كل ذلك ايدها وأعلن انه « يرفض كل فكرة تريد العودة الى نظام الحكومة الشخصية .. وانه يريد ان يحكم بواسطة ومع مجلس وزراء مسؤول حقا امام مجلس النواب »

وعلى اثر هذا الاعلان وفي مساء ٧ ابريل سنة ١٨٧٩ دعا اسماعيل قناصل الدول و لاعيان الى قصر عابدين واعلن اليهم مناصرته للائحة الوطنية وتأييده لمطالب الاحرار كما اعلن قبوله تأليف وزارة وطنية تكون مسؤولة أمام مجلس نواب منتخب على اساس جديد

وتنفيذا لهذه الرغبة السامية طلب الى شريف باشا تشكيل وزارة من اعضاء اهليين مصريين يحافظون على اداء واجباتهم لانهم مسؤولون لدى مجلس الامة الذي سيجري انتخابه وفق رغبة الامة نفسها وطلب من الوزارة في نفس الكتاب ان تستعد لاستصدار تشريعات مماثلة للتشريعات الاوربية مع مراعاة عادات المصريين وتقاليدهم واخلاقهم

وضعت الوزارة هذا النظام ونصت فيه الى جانب المسؤولية الوزارية على حق الخديو في حل المجلس وخولت أهالي السودان حق تمثيلهم في مجلس النواب اسوة بسائر بلاد القطر كما أعطي المجلس حق الفصل في نيابة أعضائه وحدد عدده بما لا يزيد على مئة وعشرين بينهم نواب السودان

لم يتسع الوقت لتنفيذ حكومة اسماعيل ما أراد لشعبه من حياة برلمانية كاملة الاداة فقد نحته الحوادث عن مكان الامارة وعن مصر كلها في اواخر يونيو سنة ١٨٧٩

مولاي صاحب الجلالة

هذه لمحة سريعة عن الحياة النيابية في عهد جدكم العظيم اسماعيل وقد حرصت فيها على أن أكون راوية للحوادث ملتزما حدود التاريخ ووثائقه تحريا مني لارضاء ماجبلتم عليه جلالتكم من حب الحقيقة تاركا للوثائق والحوادث ان تكون شهيدة على نفسها بنفسها . وانني لواثق دائما من انصاف التاريخ وان أمهل في هذا الانصاف احيانا

أبقاكم الله يامولاي ذخراً لهذه الامة وحقق في عهدكم الزاهر ماحرص آباؤكم وحرص الشعب المصري على بلوغه من مراقي العزة والمجد

كلمة سري باشا

لعل المشاركة في الاحتفال بذكرى عاهل مصر العظيم ساكن الجنان المغفور له الخديو اسماعيل بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاته تبدو — لاول وهلة — يسيرة سهلة لان ادارة الحديث في عظمة اسماعيل قد لاتكلف جهدا ولا مشقة . ولا سيما اذا تناول الحديث اعماله المادية من منشآت عامة وهندسية

ولي اسماعيل حكم مصر والعمل جار بقناة السويس فقضى فيه وشجع القائمين عليه حتى افتتحها للملاحة في ١٧ من نوفمبر سنة ١٨٦٩ باحتفال فخم ضخم دعا اليه جميع الامم ممثلة في ملوكها وامرائها وعلمائها ورجال المال والاعمال فيها وأتاح بذلك لمصر مناسبة جميلة موفقة طالما التمسها لتقريب وجهات النظر بينها وبين غيرها من الدول عن طريق الاتصال المباشر وهو خير طرق التفاهم

ثم رأى اسماعيل ان ضبط مياه النيل وتنظيم تصريفها وحسن توزيعها يمكن من شغل الارض بالزراعة طوال السنة ويضاعف الثروة القومية فاحتفر شبكة من الترع تنتظم ١١٢ ترعة يبلغ طولها حوالي ١٣٠٠٠ كيلو متر

وأعظم هذه الترع هي الترعة الابراهيمية وهي من أكبر الترع في العالم كله ويبلغ طولها ٢٦٨ كيلومتراً ومتوسط عرضها ١٤ متراً وتروي مايربو على ٨٥٠٠٠٠ فدان صيفاً وشتاء من كل عام

وبفضلها تحول نظام الري في الاقاليم المذكورة من ري الحياض الى الري الصيفي فاصبحت زراعة قصب السكر موفورة وغدت زراعة القطن ميسورة واخذت الصناعات المتصلة بالقصب تنمو وتنتشر

ثم وجه اسماعيل الى الوجه البحري لفتة سامية أخرى فشق فيها الترعة الاسماعيلية

وقد بلغ طول ما احتفره اسماعيل من الترع ١٣٠٠٠ كيلو متر انفق عليها زهاء ١٣ مليوناً من الجنيهات

ثم اتجه الى الترع القديمة والرياحات القائمة فعمق بعضها واعاد حفر بعضها الاخر مما زاد مساحة الارض المزروعة مليونا و نصف مليون من الافدنة

و كان من الطبيعي ان يقتضي انشاء الترع وتعميقها اقامة ٤٣٠ قنطرة وجسرا ضمانا لحسن توزيع المياه من ناحية وتسهيلا للمواصلات من ناحية اخرى . أنشأ اسماعيل قناطر التقسيم على الترعة الابراهيمية وهي عبارة عن عدة قناطر متصل بعضها ببعض شيدت على نظام هندسي بديع لتوزع كل قنطرة منها المياه على فرع من فروع الترعة المذكورة

وقد استغرق انشاؤها سنتين من ١٨٦٩ الى ١٨٧١

وانشأ في الوقت نفسه جسر قصر النيل الذي يبلغ طوله ٤٠٦ امتار وعرضه ١٠ امتار ونصف متر ونفقاته ١٠٨٠٠٠ جنيه والجسر المعروف بكوبري البحر الاعمى وقد ناهزت تكاليفه ٤٠٠٠٠ جنيه وبهذين الجسرين الاخيرين ربط مابين القاهرة والجزيرة والجزة

ولما ظهر خلل في بعض فتحات القناطر الخيرية سنة ١٨٦٧ عهد اسماعيل باصلاح الخلل الى فطاحل المهندسين في عصره

وقد أتم مشروعاته البحرية والنهرية بتوسيع ميناءي السويس والاسكندرية فارتفعا بذلك الى مصاف الموانيء الكبرى العالمية واعد المنارات اللازمة لارشاد السفن الى احواضها الداخلية

وانصرف اسماعيل كذلك الى تمهيد الطرق الزراعية ولاسيما في الوجه البحري فعبد منها مايزيد على ١٠٠٠٠ كيلو متر

ولم يكن بمصر عند ما اعتلى اسماعيل عرشها من السكك الحديدية سوى خطي القاهرة — الاسكندرية والقاهرة — السويس ووصلات صغيرة اخرى يبلغ طولها جميعا نحو ٤٩٠ كيلومترا فوضع اسماعيل برنامجا ماسحا للخطوط الحديدية راعى فيه تحسين الموجود منها وربط مصر بالسودان وتقريب المسافة بين انجلترا والهند بانشاء خط حديدي من مصر الى وادي حلفا فشندي فمصوع

ولكن الظروف المالية التي واجهته بعد ذلك لم تمكنه من تحقيق برنامجه كاملا فترك لخلفه ١٨٨١ كيلو مترا من السكك الحديدية

ولكن مقومات الحضارة في الدول الحديثة لاتتم بغير البرق والبريد فمد في مصر والسودان شبكة من الخطوط التلغرافية طولها ٥٥٨٢ كيلو مترا وطول اسلاكها ١١٫٩٥١ كيلو مترا وبلغ عدد مكاتب التلغراف ١٥١ مكتبا منها ٨٦ بالوجه البحري و ٤٤ بالوجه القبلي و ٢١ بالسودان

وقد تم في عهد اسماعيل انشاء خط تلغرافي عبر سينا الى سوريا فالاناضول فالاستانة كما انشأت الشركة الانجليزية الشرقية في عهده أيضاً خطاً تلغرافياً من الاسكندرية الى مالطة فصقلية فاوربا وآخر من الاسكندرية الى السويس فعدن فالهند ومنها يتصل بخط الشرق الاقصى الى استراليا وغدا بذلك اتصال مصر باوربا وسائر انحاء العالم حقيقة واقعة

أما البريد فكان السعاة يحملونه برا وبحراً في عهد عباس وسعيد وكان للجاليات الاوربية في القاهرة والاسكندرية اذ ذاك مكاتب للبريد تقوم عليها طائفة من الافراد يتولون ارسال الخطابات الى اصحابها وكان لاحد هؤلاء الافراد وهو المسيو موتسي شبه ادارة تهيمن على توزيع البريد بين مصر واوربا فاشترى اسماعيل ادارة البريد التي انشأها موتسي ثم وسعها وحسنها وجعل منها سنة ١٨٦٥ مصلحة مصرية للبريد بلغت مكاتبها ٢١٠ مكاتب

ولم يكن لاسماعيل مندوحة — وقد انفق صدر شبابه في باريس — من أن يخلق من القاهرة حاضرة ملكه الاولى وأن يجعل من الاسكندرية عاصمة بلاده الثانية عروسين بين بلدان الشرق فأزالتا بهما من أكوام وردم فيهما البرك والمستنقعات وأدخل وسائل النظافة والانارة بغاز الاستصباح ومد أنابيب الماء الى جميع الانحاء وفتح الشوارع والطرقات وبنى القصور والعمائر وغرس البساتين والحدائق وانشأ الميادين والجسور وشيد المساجد والمعاهد وأتم المتاحف والمسارح

في القاهرة شوارع الفجالة و كلوت بك ومحمد علي وعابدين وعبد العزيز و كوبري قصر النيل وميادين الرميلة وعابدين وابراهيم واحياء التوفيقية والاسماعيلية وعابدين وحدائق الازبكية والاورمان والحيوان وقصور الجزيرة والجيزة وبولاق والزعفران وعابدين ومسجدا عابدين والحسين والمسرح الجديد والاوبرا

وفي الاسكندرية شوارع ابراهيم والجمرك والمحمودية وميدان محمد علي وحي الرمل وقصر النزهة ومجلس بلدي كفل لذلك كله اسباب النهوض والبقاء

واذا عرفنا ان الاعمال العامة التي تمت في عهد اسماعيل من سنة ١٨٦٣ الى سنة ١٨٧٩ كلفت الدولة حوالي ٤٦ مليونا من الجنيهات على التفصيل الآتي :

	جنيه
قناة السويس	٦٬٢٠٠٬٠٠٠
الترع	١٢٬٠٠٠٬٠٠٠
الجسور	٢٬١٥٠٬٠٠٠
مصانع السكر	٦٬١٠٠٬٠٠٠
ميناء الاسكندرية	٢٬٥٤٢٬٠٠٠
ميناء السويس	١٬٤٠٠٬٠٠٠
اعمال اخرى في الموانى	٣٠٠٬٠٠٠
خطوط السكك الحديدية	١٣٬٣٦١٬٠٠٠
التلغراف	٨٥٣٬٠٠٠
المنارات	١٨٠٬٠٠٠
	٤٦٬٢٦٤٬٠٠٠

اقول اننا اذا عرفنا هذا كله — بعد ان استعرضنا بالارقام اعمال اسماعيل وماأدت اليه فور انجازها من تضاعف الثروة العامة ونمو عدد السكان — ادركنا المثل السامي الذي ضربه هذا العاهل العظيم في سياسة البناء والتعمير طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه . وابقاك يامولاي راعيا النهضة في البلاد

كلمة السنهوري بك

لم يغفل اسماعيل أية ناحية من نواحي التعليم والثقافة فامتد نشاطه الى التعليم العام والى التعليم العالي والفني والى البعوث العلمية والى الحركة الفكرية والى دور الثقافة

أما التعليم العام فقد عني به أكبر العناية . اذ أعاد ديوان المدارس — وهو الديوان الذي يعتبر أصلا لوزارة المعارف — وأصدر لائحة للتعليم أحيا بها ما اندرس من معاهد العلم وعمد الى التعليم الابتدائي فنشره في المدن والقرى وانفق عليه بسخاء . وأهم تجديد قام به اسماعيل في هذا التعليم انه وصل ما بين المدارس الحكومية وبين المعاهد الشعبية فرسمت لائحة رجب بأن التلاميذ المنتهين من الكتاتيب والمكاتب الاهلية يحق لهم الالتحاق بالمدارس الابتدائية والمركزية ومنها الى المدارس التجهيزية فالمدارس الفنية والعالية . فأقام بذلك نظاما قوميا للتعليم المصري لانزال حتى اليوم نتعثر خطاه ونهتدي بهديه . ولم يغفل هذا المصلح الكبير تعليم البنات فأنشأ مدرسة السيوفية التي ازدحمت فيها التلميذات يتلقين تعليما ابتدائياً وتعليما مهنياً عملياً . وقد سميت هذه المدرسة فيما بعد بالمدرسة السنية . وامتد نشاط اسماعيل الى السودان فأنشأ فيه خمساً من المدارس وأعان بالمال الكتاتيب التي كانت منتشرة في انحائه وكانت تسمى خلاوي القرآن بعد أن عمرها ورفع من مستواها

وكان نشاط اسماعيل في التعليم الفني والعالي نشاطا مزدوجا . فقد أعاد الى الازدهار المدارس العالية والفنية التي كان محمد علي قد أنشأها ثم اهملت من بعده . وأهمها مدارس ثلاث : مدرسة الطب ومدرسة المهندسخانة ومدرسة العمليات التي تخلفت عنها مدرسة الصنائع ببولاق . ثم عمد الى انشاء طائفة جديدة من المدارس العالية كانت البلاد في أشد الحاجة اليها . وأهمها مدرسة الادارة والالسن التي اصبحت فيما بعد مدرسة الحقوق ومدرسة الالسن التي تحولت بعد ذلك الى مدرسة المعلمين العليا ودار العلوم التي بدأت قاعة المحاضرات تلقى على طلبة الازهر ثم اصبحت مدرسة نظامية لتخريج معلمي اللغة العربية . هذا الى مدارس اخرى حربية وبحرية يضيق المقام عن تعدادها . وأصدر اسماعيل في اوائل حكمه أمراً بقبول طلاب من السوريين والمارونيين بمدرسة الطب فكان ذلك من اول الخطوات في التعاون الثقافي ما بين البلاد العربية

أما البعوث العلمية فقد ازدهرت في عهد اسماعيل بعد أن بدأت في عهد محمد علي . ولكن المبعوثين في عهد محمد علي كانوا من الطلبة المتقدمين في السن فلم يكن أثر التربية فيهم قويا أما المبعوثون في عهد اسماعيل فكانوا شبانا في نحو العشرين من عمرهم أو دون ذلك وقد اوفدوا الى فرنسا وانجلترا وايطاليا وغيرها من البلاد الغربية لدراسة الطب والهندسة والقانون والفنون الجميلة . وبلغ عدد أعضاء البعوث العلمية في عهد اسماعيل نحو مئتي مبعوث ارسلت الكثرة الساحقة منهم الى المعاهد الفرنسية

ونال الازهر لفتة من لفتات اسماعيل فقضت على ما كان يسوده من الفوضى في اختيار الاساتذة وفي استبقاء الطلبة الى أجل غير محدود ولكنها أبقت له حريته العلمية التي كان يتميز بها والتي جعلته بحق أقدم جامعة في العالم

ومضى اسماعيل في نهضته المباركة فأنشأ دار الكتب وعني بالآثار وأمر بتشييد دار الاوبرا التي نحن فيها الآن

هذا هو اسماعيل في التعليم والفن والحركة الفكرية ألسنا نلمح فيه الاصل الذي نصعد اليه في جميع نواحي نهضتنا التعليمية في العصر الحاضر . نستطيع ان نقرر ذلك في غير تردد . فان مسائل التعليم التي نعالجها في عصرنا الحاضر نجد أساسا تاماً في عصر اسماعيل

استيراد الفاكهة

من فلسطين

وشكوى المستوردين

لمكاتب المقطم الاسكندري :

جاءنا من الاستاذ يوسف رستم بالنيابة عن تجار الفاكهة ان هؤلاء التجار يشكرون وزارة المالية على قرار خفض الرسوم الجمركية عن استيراد البرتقال الفلسطيني فاصبحت ٥٧٥ قرشا بدلا من ٢٧٥١ قرشا وذلك لتيسير استيراد وتسهيل حصول الجمهور من الطبقتين المتوسطة والفقيرة عليه . وقد بدأت بالفعل وزارة المالية في منح مستوردي الفاكهة اذونات استيراد ولكن فوجيء الناس بتوقف المستوردين عن الاستيراد بعد كل هذه التسهيلات ولهذا تعطلت عمليات شحن البرتقال الفلسطيني الى مصر ولم تجن البلاد فائدة استيراده اما سبب احجام المستوردين عن الاستيراد فيرجع الى ماقيل من ان وزارة الزراعة المصرية لن تسمح لبعثها الموجودة في يافا بتولي فحص البرتقال الفلسطيني المستورد لحساب المستوردين المصريين بجانب فحصها للبرتقال المخصص لاستهلاك السلطات العسكرية البريطانية بل قرر ان يقوم موظفو وزارة الزراعة بفحص هذا البرتقال عند القنطرة اي بعد ان يكون المستورد المصري قد دفع ثمنه في محطة يافا ولا شك في ان هذا الاجراء يحمل المستورد المصري اضراراً كبيرة وكان المتبع في السنوات الثلاث الماضية هو ان التجار المصريين كانوا يتمون صفقات الشراء بعد ما تنتهي البعثة من فحص البرتقال موضوع الصفقة وذلك بمحطة يافا . ولكن نظام وزارة الزراعة الجديد سوف يحمل التاجر المصري قيمة البرتقال الذي سيعدم و كذلك قيمة نولونه وفي هذا ضرر كبير لا يمكن ان يحتمله

لهذا يرجو هؤلاء المستوردون ان يأمر معالي وزير الزراعة بتكليف رجال البعثة المصرية في يافا بما كانوا يقومون به في الثلاث السنوات الماضية بدلا من اجراء عملية الفحص في بلدة القنطرة وخاصة وقد قارب موسم البرتقال المحلي نهايته

استيراد أقمشة

لمستوردي الاقمشة القطنية

تخفيفا لوطأة أزمة الكساء قررت وزارة المالية الترخيص باستيراد كمية من الاقمشة القطنية من البرازيل والمكسيك علاوة على الحصص المقرر استيرادها من بريطانيا وامريكا والهند

فعلى المستوردين المبادرة الى تقديم طلباتهم الى مصلحة الاستيراد طبقا للشروط والقواعد المقررة

وقد أجل تقديم الطلبات لغاية ٣٠ مارس

الحفلات الرياضية في الصيف

يقول مكاتب المقطم الاسكندري انه تقرر في اجتماع رياضي عقد امس برياسة محافظ المدينة أن تبدأ الحفلات الرياضية لهذا الموسم في ٢٩ مارس الجاري حيث يقام مهرجان رياضي كبير تشترك فيه مدارس المدينة . ومن أبرز حفلات الموسم حفلة القوات البريطانية في ١٣ و ١٤ أبريل وحفلة قوات خفر السواحل في ٣ و ٤ مايو فحفلة جامعة فاروق الاول في ١٧ منه فمهرجان الجيش المصري في ٢١ و ٢٢ يونيو فحفلة بوليس مدينة الاسكندرية في ٢ و ٣ اغسطس واخيراً حفلة بلدية الاسكندرية العامة في ٧ منه

اعد قسم الخدمة العامة بالجامعة الاميركية برنامجا ثقافيا تشمل موضوعات محاضراته اتجاه التنظيم الدولي الحديث تأثيره في حياتنا الثقافية وموضوع المحاضرة الاولى من هذه السلسلة « مكانة مصر الدولية في عهد الخديو اسماعيل » ويلقيها حضرة صاحب العزة الاستاذ محمد رفعت بك في الساعة السادسة من مساء غد ويشترك في القاء المحاضرات العامة والبحوث الخاصة نخبة من قادة الرأي وأعلام السياسة والادب

الاحتفال الكبير بذكرى اسماعيل العظيم

كلمة بدوي باشا

لا يمكن ان يعرض احد لتاريخ الخديو اسماعيل دون ان تسترعي نظره استرعاء خاصا عنايته بامر حرية الانسان وكرامته سواء من حيث انقاذه من السخرة او من حيث الغاء الرق وكانت اوربا قد هبت منذ صدر القرن التاسع عشر الى تحرير الارقاء ومقاومة النخاسة وكان في طليعة البلاد العاملة على ذلك بريطانيا العظمى. وفي اميركا استعرت الحرب المدنية بين الشمال والجنوب من اجل الرقيق وكان الخديو ممن آمن بذلك المبدأ ودأب على العمل على تحقيقه بالرغم مما احاط بذلك من الصعوبات ومن أن الرقيق كان في مصر من العادات المتأصلة التي ارتبطت بها تقاليد ومصالح ومرافق لم يكن من السهل تغييرها او اقتلاعها

وان جلالتكم لتراه يعمل منذ بدء حكمه على كسر القيود القاسية التي قبلها سعيد باشا حين منح امتياز قناة السويس وتراه يعتبر اولى تلك القيود بالكسر الشروط الخاصة باستخدام العمال الذين تعهد عمه سعيد باشا بان يقدم اربعة اخماسهم على سبيل السخرة ولو بلغ عددهم عشرين الفا. وقد اغتبط عمكم نابليون الثالث حين قضى عند تحكيمه بابطال حق الشركة في مطالبة الحكومة المصرية بالعمال الا ان يكون ذلك على سبيل العارية وبأجر وان يكن ذلك الحكم قد تضمن الزاما للحكومة في مقابل ذلك وغيره بتعويض ثقيل للشركة

كذلك تراه يرسل التجريدات الى السودان حيث يوجد وكر النخاسة وحيث يصطاد السود بطرق تخلو من الرأفة والشفقة وحيث يسامون ألوان العذاب ولا يكفيه منذ بدء حكمه ان يصدر الاوامر الشديدة الى موسى حمدي باشا الحاكم العام للسودان بتعقب تجار الرقيق وقطع دابرهم بل يعجم اعواد الرجال ويختار من يتوسم فيه الصلاح لهذه المهمة دون اعتبار بجنسيته

وقد كان من اسباب الاصلاح التي درج العمل عليها منذ عهد جدكم الكبير ومن تلاه في الحكم الاستعانة بالاجانب فان حالة البلاد لم تكن لتسمح بانفاذ وجوه الاصلاح دون معونتهم او بارشادهم فكانوا يشجعون على القدوم الى البلاد وعلى استيطانها وتبذل لهم كل التسهيلات ويفسح امامهم مجال العمل لكي يستفيد اهالي البلاد من آثارهم ويحتذوا امثالهم. غير ان الاجانب لم يراعوا دائما حرمة الضيافة او مصالح الاهلين ودفعتهم الاثرة والجري وراء الربح والفائدة الى استغلال الامتيازات الاجنبية في اسراف. وكانوا قد منحوا تلك الامتيازات على سبيل التساهل والتسامح. وكانت في اول امرها قاصرة على ان تكون اقضيتهم الخاصة فيما بينهم من شأن قناصلهم. فاذا باقضيتهم مع اهالي البلاد تصبح من شؤون القناصل كلما كان الاجنبي مدعى عليه وترتب على ذلك انه قامت في البلاد نحو سبع عشرة محكمة قنصلية تطبق كل واحدة منها قانون بلدها وكان من ذلك فوضى لا يمكن وصفها في اداء القضاء اولا وفي تنفيذ الاحكام بعد ذلك

وهل ابلغ في وصف تلك الحالة من قول اللجنة التي الفتها الحكومة الفرنسوية للنظر في مشروع اسماعيل ان الجهات التي تلي القضاء بالنسبة للاوربيين في مصر والتي تحدد علاقاتهم بالحكومة وبسكان القطر لا اساس لها من الامتيازات. فلم يبق من الامتيازات الا الاسم. وقد حل محلها اوضاع عرفية لا ضابط لها يكيفها ممثلو الدول الاجنبية كل بحسب طبيعته. وتستمد من سوابق تعسفية احدثتها الضرورات والضغط من ناحية والتسامح والرغبة في تسهيل الاقامة على الاجانب من ناحية اخرى

تلقاء هذه الحالة التعسة تجرد الخديو اسماعيل ووزيره نوبار لمعالجة الامر فوضع نوبار في سنة ١٨٦٧ تقريراً يشرح فيه مبادىء النظام القضائي في ذلك العصر ويصف ما يقترحه من وجوه الاصلاح ورفعه الى الخديو فاقره وأبلغ الى الدول فلم من.. الجاليات الاجنبية ومن دونها من لدد الخصومة وقوة المعارضة اشدها. ولكن ذلك لم يفت اسماعيل فلم يزل يصابر ويفاوض في القاهرة طوراً وطوراً في باريس والاستانة حتى ظفر ببغيته وأسست المحاكم المختلطة وافتتحت في سنة ١٨٧٥ بغير موافقة فرنسا التي انضمت اليها في السنة التالية ووضعت القوانين المدنية والتجارية التي لا يزال معمولا بها حتى الآن كما وضعت قوانين العقوبات وتحقيق الجنايات بالرغم من ضآلة اختصاص تلك المحاكم في الامور الجنائية وظلت معمولا بها حتى اتفاق مونترو

وقد كان ذلك التشريع أول نواة للنظام والاستقرار في مصر فعلى اساسه بنيت مدنية مصر الحديثة. وقد يختلف الرأي في مشروع المحاكم المختلطة ولكن الذي لا شك فيه انه لم يكن في الامكان الوصول في تلك المفاوضات العسيرة الى افضل منه ولو ان تلك المحاكم امكن تشكيلها منذ عرض اسماعيل مشروعها ومنذ بدأت تلك المفاوضات التي دامت نحو عشر سنين لجنب عهده كل أو جل ما وقع فيه من ارتباك

وان الكثير ليجهل شأن اسماعيل في تلك المفاوضات. ولكن النظرة البسيطة فيما كشف من وثائق تدل على انه لم تخط خطوة أو يتم تدبير لم يكن لاسماعيل فيه الرأي النافذ أو الوحي الموفق. وقد كانت له قدرة في فهم طبائع الناس وقوة سحر في الحديث بلغتا حد الاعجاز فقد كان يلقى النقيضين ويتحدث اليهما ويخرج كل منهما من الحديث معجبا به يصفه بوصف يختلف عن الآخر وسيجيء اليوم الذي يكشف فيه المؤرخون عن دوره الاكبر في المفاوضات التي تمخضت عنها المحاكم المختلطة. أما افضل تلك المحاكم والتشريع الموحد الذي قامت على تطبيقه واثر ذلك في انشاء المحاكم الاهلية وفي كل ما وضع في مصر من بعد من تشريع وفيما نراه اليوم بيننا من مصارف ومتاجر وصناعات ومن استقرار في المعاملات ونظام في كل شؤون الحياة فهو ما لا يحتاج الى شرح أو بيان

ولم يكن برنامج الخديو اسماعيل مقتصرا على اداة الحكم سواء من حيث العمل على استقلال مصر السياسي عن تركيا أو من حيث بسط سلطانه على الاراضي التي تتحقق بها وحدة وادي النيل. فليس ذلك الا سببا ووسيلة. أما الغاية فهي رفاهية الشعب ورخاؤه. واذا كان قد اثر عن اسماعيل قوله المشهور ان مصر صارت جزءاً من اوربا فمعنى ذلك انه اراد ان يرفع عنها غاشية الجهل ويخرجها من حيث مظاهر المدنية المضيئة وحقائقها الراسخة عن تلك القارة التي كانت توصف بالسواد والاظلام. وقد كان يبدو ما يشبه العصا السحرية التي اذا مست جمادا دبت فيه الحياة وتمشى النشاط فلم يترك ناحية من نواحي الاقتصاد القومي دون أن يرسل فيه تلك الكهرباء التي امتازت بها حيويته القادرة وعبقريته النادرة

هذه الصورة المشرقة لم تخل من ظلال ولعل اكبر اسبابها ما ذكره صاموبل بيكر من ان اسماعيل اراد ان يحقق بسرعة ما كان يقتضي سنين عديدة وصبرا طويلا وما ذكره اسماعيل نفسه من حديث رواه عنه احد المؤرخين اذ يقول « عندما ارتقيت العرش بحثت موقفي بحثاً جديا وقد كان غرضي الاكبر تنمية موارد مصر وتحسين حالة شعبي ولم يكن بد لتحقيق هذه الغاية من صرف اموال طائلة. وقد كانت بعض النفقات باهظة وكان تعاقبها سريعا ولكني لم اتردد في بذل اي تضحية وقتية موقنا بأني سأجزى عنها عشرين ضعفا منها وقد نجم عن ذلك ارتباكات لا يزال الناس يأخذونها علي ولكني اعود فأسائل نفسي هل اذا كنت قد مضيت في اصلاحاتي في تواضع وبطء كانت مصر تظفر بالمكانة التي تتبوؤها الآن بين الامم وهل كان العالم المتمدن تشغله اقدارها ومصائرها كما تشغله الآن »

والحق ان خطة اسماعيل احدى خطتين في تقدم الامم خطة التطور البطيء الذي تترك فيه الامور لطبائعها والاحداث لتفاعلها بقدر يسير من التوجيه والتنظيم وخطة العمل السريع والتنظيم المدبر الشامل. ولكل منهما ميزات ووقت وحاجة كل امة الى هذه الخطة او تلك مرهونة بالظروف ودرجة المدنية ولا شك في ان الخطة الثانية انسب لمصر وأكثر ملاءمة وقد كانت فعلا خطة محمد علي وأكبر الظن انها الخطة الواجبة الاتباع في عصرنا الحاضر

كلمة وزير التجارة

أدرك العاهل العبقري أن التجارة والصناعة عصب الحياة وعماد الثروة في كل قطر من الاقطار وأن المنافسة الخارجية المسلحة بالعلم والمال قد ضيقت على مصر الخناق في ذلك الميدان ففكر ثم قدر. وفكر ثم قدر ورأى بثاقب بصره أن التجارة لا يمكن انهاضها وهي ترزح تحت ذلك العبء الثقيل إلا إذا مهد أسبابها وعبد طريقها فوصل الاحمر بالابيض وشق طريقاً للتجارة المصرية ونفخ فيها روحاً جديدة وكان من أثر ذلك أن سهل طرق الاتصال فانتعشت حركة التجارة المصرية والدولية وأن ما جنته تجارة مصر خلال الحرب الحاضرة من هذه القناة لأقوى دليل على بعد نظره. وأصالة تدبيره.

وفكر ثم قدر، فأصلح ميناء الاسكندرية وجعلها أهلا لأن تستقبل أكبر السفن الحالية وكذلك صنع بموانىء البحر الاحمر القاصية من زيلع الى القصير الى بربرة فازدهرت حركة السودان التجارية في عهده، وعمد أيضاً الى انشاء المنارات لارشاد السفن فشهد البحر الابيض سبعاً منها تهدي السفن الى الشواطىء المصرية ولم يكن حظ البحر الاحمر بأقل من حظ البحر الابيض فشهد هو الآخر سبعاً وشهد المحيط الهندي واحدة

وفكر ثم قدر، غير متعجل ولا مرتجل فألهمه تفكيره المستقيم أن طرق المواصلات أساس رقي التجارة فوسع نطاق السكك الحديدية وشق الترع وعبد الطرق الزراعية فشهدت التجارة سبيلا ممهدة في داخل البلاد وخارجها وأصبح وادي النيل يا مولاي بفضل الوسائل الحديثة التي أدخلها جدكم العظيم وحدة سياسية اقتصادية متماسكة الأطراف بعد أن كان أقاليم عدة متعزلة مبعثرة فنمت التجارة في مصر نمواً عظيماً وبعد أن استقرت أسسها رأى أن ينظم التجارة الداخلية فأنشأ مجلس التجارة ومراقبة أسعار الحاجات الضرورية فأخضعها لنظام التسعير الجبري وفرض العقاب الصارم على من يحاول من التجار العبث بالكيل أو الميزان

وانه لفخار لا يعادله فخار أن يكون أول اسطول تجاري لمصر الحديثة قد أنشيء في عهد جدكم العظيم لينهض بعبء تلك التجارة التي أحكم أمرها وأعلى شأنها ورأى ذلك الاسطول التجاري بجواره الشركة التجارية البحرية المسماة « العزيزية » وغرضها استغلال شواطيء البحر الاحمر تجارياً ونقل الحجاج الى الاقطار الحجازية كما أنشأ غيرها من الشركات المساهمة

لقد آتت هذه الاعمال الجليلة ثمرتها وهذا منطق الارقام يغني عن منطق الكلام فقد كانت تجارة الصادرات المصرية لا تزيد على ما يقرب من اربعة ملايين ونصف المليون من الجنيهات فصارت في عهده تقرب من الاربعة عشر مليوناً

وحينما تزدهر التجارة تجد الصناعة سبيلها الى النماء. فلقد نهضت الشقيقتان نهضتهما الكبرى إذ أضفى عليهما ذلك العهد الذهبي حياة جديدة كما أضفى على كل مرافق البلاد

كلمة حافظ عفيفي باشا

كانت صناعة السكر في مقدمة الصناعات التي خصها اسماعيل بكثير من عنايته. وكان محمد علي قد حاول ان يجعل لها نصيباً بين منشآته العديدة. فأنشأ ثلاثة معامل للسكر في بعض بلاد مركز ملوي. ولكن انتاجها كان محدوداً ولم يلعب دورا كبيرا في الاستهلاك المحلي نظرا لان السكر الوارد من الخارج كان اجود وارخص ثمنا. وكان لاسماعيل غاية مزدوجة من تشجيع هذه الصناعة هي اولا ان يعد البلاد بحاجتها من السكر وثانياً ان تستهلك الصناعة الجديدة جانباً كبيراً من محصول القصب. وعمل اسماعيل على تركز هذه الصناعة في الوجه القبلي حيث يجود محصول القصب وحيث تملك الدائرة السنية مساحات واسعة خصصت لزراعته. فأنشىء بالتوالي اثنان وعشرون مصنعاً للسكر وجلبت لها أحدث الآلات وزودت بالمحركات الضخمة وأجهزة التكرير وعملت لبعضها سكك حديدية خاصة تصل بينها وبين المزارع

وقد تقلبت صناعة السكر من بعد اسماعيل في مراحل مختلفة من القوة والضعف ولكنها بقيت من ذلك الحين عنصراً أساسياً في نهضة البلاد الصناعية

والآن نستطيع متى ذكرنا ما وصلت اليه هذه الصناعة في بلادنا من التقدم والازدهار وكيف اصبحت مصر فضلا عن كفاية نفسها بهذه المادة الغذائية الحيوية قادرة ان تمد بالفائض منها كثيرا من جاراتها — نستطيع ان نقدر فضل اسماعيل وبعد نظره وثاقب تفكيره.

وحذا اسماعيل أثر جده في العناية بصناعة النسج فجدد بعض مصانع النسج القديمة في المحلة وفوه وأنشأ مصنعين لعمل الجوخ أحدهما في شبرا والثاني في بولاق وذلك لانتاج ما يلزم لملابس الجيش والبحرية وأنشأ الى جانبهما مصنعين لغزل القطن وانتاج الأقمشة البيضاء اللازمة لرجال الجيش والبحرية أيضاً وبلغ ما يستهلكانه سنوياً من القطن نحو ثلاثة آلاف قنطار وبلغ ما ينتجانه من الأقمشة ٣٥ الف ثوب وأنشأ مصنعاً خاصاً للدائرة السنية لانتاج الاقمشة القطنية الراقية وعني بتشجيع صناعة الحرير فأنشأ مزرعة كبيرة للتوت في منطقة العطف تبلغ نحو الف فدان زرع بها تسعون الف شجرة واستقدم أستاذاً من فرنسا للاشراف على تعليم هذه الصناعة كما جدد مصنع الطرابيش القديم بفوه

لم ينس اهتمام جده بصناعة الاسلحة فأنشأ مصانع للسلاح بالقاهرة والاسكندرية ومنها مصنع لصنع المدافع بالقاهرة وآخر لصنع البنادق اللازمة للجيوش كما أنشأ مصنعاً لصب القوالب الحديدية واهتم أيضاً بصناعة التعدين فشجع على استخراج معدن الكبريت من جمصه ونترات البوتاس من مصر القديمة كما أنشأ مصانع للكبريت في الاسكندرية ومصانع لدبغ الجلود فيها بلغت ستا وعشرين مصنعاً وأنشأ معامل للصابون ولصنع الزجاج واستخراج العطور والشمع بالقاهرة وأنشأ معامل لضرب الطوب في قليوب واهتم برفع المستوى الغذائي للشعب فعمل على تنظيم استغلال مصايد الاسماك في المنزلة وأدكو ومصر فكانت فضلا عن وفرة محصولها تدر على الدولة ايراداً عظيما. وعمل على تشجيع صناعة التفريخ والاكثار من معامله حينما نعي اليه ما اصاب محصول الدواجن من القلة وتلافيا لما تحدثه ذلك من سوء الاثر في التغذية العامة

وكان مما عني به اسماعيل في بداية حكمه العمل على احياء صناعة الطباعة والورق فقد كانت المطبعة الاميرية الكبرى التي أنشأها المغفور له محمد علي والتي ظلت نحو ثلاثين عاما أهم مركز للطباعة والنشر في مصر والشرق العربي — قد اضطربت اعمالها وضعف انتاجها وتنازل عنها المرحوم سعيد باشا الى صديقه عبدالرحمن رشدي بك فلما تولى اسماعيل ساءه ما وصلت اليه المطبعة الاميرية واقتضت ارادته ان يعيدها الى ملكية الدولة ودفع ثمن شرائها وقدره ٢٠ الف جنيه من ماله الخاص وانشأ الى جانب المطبعة مصنعا للورق عند المطبعة ومصالح الحكومة بالورق والدفاتر اللازمة لها كما انشأ ورشة لصنع الورق الكرتون وتجليد الكتب

على ان عبقرية اسماعيل الانشائية تبدو بنوع خاص في اهتمامه بأمر الصناعات البحرية والنقل البحري. فقد ادرك ما تقتضيه نهضة مصر الصناعية والزراعية من توثيق الاتصال البحري بينها وبين اوربا وبينها وبين املاكها في شرق افريقيا فعمل على انشاء شركة كبيرة للنقل البحري عاون بعض سراة المصريين في تمويلها وسميت أولا بالشركة العزيزية نسبة الى السلطان عبد العزيز وخصصت لها عدة بواخر كبيرة بعضها من البواخر المصرية القديمة والبعض الآخر اشترى من انجلترا. ثم ابتاع اسماعيل بعد قليل أسهم الشركة العزيزية وحولت الى ادارة حكومية هي مصلحة « وابورات البوستة الخديوية » ونمت اعمالها نموا عظيما وزاد عدد بواخرها حتى بلغ ستا وعشرين باخرة كبيرة تحمل العلم المصري الى مياه بحر ايجه والى ثغور تركيا واليونان وثغور البحر الاحمر حتى بوغاز باب المندب وثغري زيلع وبربرة المصريين يومئذ

وقدر اسماعيل أهمية الدعاية لمصر ومنتجاتها ومحاصيلها ولم تفته في ذلك فرصة الا انتهزها. وكان من ذلك ان مثلت مصر في المعرض الدولي الكبير الذي عقد في مدينة فينا في سنة ١٨٧٣ وعرضت فيه نماذج من آثارها الفرعونية والاسلامية ومن القطع الفنية التي تمثل الطراز الشرقي ومن الخرائط والالواح الخاصة بمصر وسكانها وصناعتها وتجارتها كما عرضت به نماذج من محاصيل مصر ومنتجاتها الزراعية والصناعية

كلمة الحفناوي بك

من الواضح انا في هذه الكلمة لا يمكن أن نحصي جميع وجوه الاصلاح التي تمت في عهد اسماعيل وانما نكتفي باشارة موجزة لاهم خطواته:

ففي عهده زادت مساحة الاراضي المزروعة زيادة كبيرة فبعد ان كانت نحواً من ٣٫٨٥٦٫٠٠٠ فدان على عهد محمد علي الكبير بلغت في اواخر عهد اسماعيل ٤٫٨١٠٫٠٠٠ فدان أي بزيادة مليون فدان تقريباً او ما يقرب من ٣٠ في المئة من المساحة الاصلية

وكان من اثر اصلاح وسائل الري وزيادة مساحة الاراضي المزروعة وادخال اصناف جديدة من الحاصلات أن زادت غلة الفدان وبالتالي محصول البلاد زيادة كبيرة عما كانت عليه في حكم محمد علي الكبير فبلغت الزيادة في القمح والذرة الشامية والذرة الرفيعة ١٦ في المئة وفي الفول والعدس ٨٦ في المئة وفي الارز ٣٨٨ في المئة وفي القطن ١٣٦٠ في المئة

وعلى أثر قيام الحرب الاميركية الاهلية ارتفعت اسعار القطن فوجه عنايته للتوسع في زراعته وادخال اصناف جديدة منه مدت الحكومة الزراع ببذورها فزاد انتاجه حتى بلغت صادراته عام ١٨٦٥ اربعة امثالها عام ١٨٦١ مع ارتفاع كبير في الاسعار أغرى الاهالي على التوسع في زراعته وتمشيا مع هذا التطور ادخل اسماعيل في البلاد الآلات الحديثة لحلج القطن بعد ان كان يحلج بآلات يدوية

وبانتهاء الحرب الاميركية الاهلية هبطت اسعار القطن وهبط معها المقدار المزروع والمصدر منه حتى وصل عام ١٨٧١ الى اقل من مليوني قنطار

وكانت هذه الظاهرة الاقتصادية سببا في توجيه نظر اسماعيل الى ضرورة التوسع في زراعة محصولات اخرى لتجنيب البلاد مضار الاعتماد على محصول واحد فتوسع في زراعة القصب خصوصا في الصعيد وادخل اصنافا جديدة اوفر محصولا واعلى نسبة في السكر فزاد محصول الفدان الى ثلاثة امثاله وكان من مستلزمات هذا التطور انشاء مصانع جديدة لاستخراج السكر بلغت نفقاتها ٦٫١٠٠٫٠٠٠ جنيه وكان هذا العمل العظيم اساسا لصناعة كبيرة ما زالت الى وقتنا الحاضر في الدرجة الاولى من الاهمية ووضحت قيمتها من الناحيتين الصناعية والتموينية خلال الحرب الحاضرة

ولقد كان ارتفاع اسعار القطن خلال الحرب الاميركية الاهلية ارتفاعا مغريا حافزاً للزراع على التوسع في زراعته على حساب الحاصلات الغذائية للانسان والحيوان. فنقص عدد الماشية بسبب قلة العلف وانتشار الطاعون وخسرت البلاد بذلك ماشية قيمتها ١٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه. فتدارك اسماعيل هذا الخطر الكبير بجهوده الجبارة الموفقة فاستورد الحبوب الغذائية للانسان وعدداً كبيراً من الماشية والاغنام والماعز والخيول والطيور الداجنة من الشام وتركيا وروسيا وغيرها من البلاد الاوربية فأدى ذلك الى تحسين الماشية والدواجن وتخليص البلاد من خطر كان يهدد الاهالي والزراعة تهديداً مخيفاً

وأنشأ اسماعيل حديقة نباتية ومزرعة للتجارب بالجزيرة لاختبار واقلمة النباتات المستوردة من جميع انحاء العالم

وكذلك بذل اسماعيل مجهوداً عظيما موفقاً في جعل مصر في طليعة امم العالم في فلاحة البساتين يدل على ذلك حدائق الجيزة (وقد بقي منها الآن حدائق الحيوان الحالية وجزء من حديقة الاورمان) وحدائق الجزيرة (التي بقي منها الان حدائق الزهرية والاسماك) وحديقة الازبكية التي زال الكثير من معالمها وحديقة النزهة بالاسكندرية وغيرها. وبلغ ما استعمل في ردم حدائق الجيزة في مساحة ٣٠٠ فدان ما يزيد قليلا على خمسة ملايين متر مكعب من طمي النيل

ووجه عنايته الخاصة لاشجار الموالح والعنب فأنشأ بالجيزة حديقة الليمون وغرس فيها عددا كبيرا من اشجار البرتقال الممتاز المستورد من قبرس واستورد اصنافا من العنب البكر والمتأخر من اليونان وايطاليا وفرنسا وغيرها

وانشأ بقرب الاسكندرية غابة مساحتها الف فدان

ولم يغفل اسماعيل عن اثر مقاومة الآفات الزراعية في وقاية المزروعات ورفع مستوى انتاجها فعمل على مقاومة دودة ورق القطن ودودة اللوز العادية اللتين ظهرتا وتفشتا في زراعات القطن واستعان على هذه المقاومة بجهود العلماء من مصريين وأجانب داخل البلاد وخارجها

وفوق ذلك انشأ نظارة للزراعة والتجارة ومجالس بالاقاليم سميت مجالس تفتيش الزراعة. ووضع لها دستورا مفصلا منها مجلسان في الوجه البحري وثلاثة مجالس في مصر الوسطى والوجه القبلي ومهمتها البحث في الوسائل الكفيلة بتحسين الزراعة وانمائها وتوزيع مياه الري. وقام بعمل اول احصاء زراعي منتظم

وتمشياً مع هذه النهضة الزراعية اعاد انشاء مدرسة الزراعة عام ١٨٦٧ بجهة العباسية وجعلها تابعة في ادارتها لمدرسة الطب البيطري

ولقد كان اسماعيل حريصاً على الدعاية لمصر الزراعية بالاشتراك في المعارض الزراعية كمعرض باريس الدولي عام ١٨٦٧ وقد حضره بنفسه والمعرض الزراعي الدولي في كولونيا عام ١٨٧٥

ولم يغب عن اسماعيل الاهتمام بشؤون السودان الزراعية وترقيتها فانتشرت في عهده الزراعة الحديثة على يد من كان يرسلهم من أعضاء بعثات الاستكشافات النباتية وغيرهم وأدخل محصولات مصرية لتجربتها في انحاء السودان مثل تجربة القطن القليني في بحر الزراف وقد اسفر مجهوده عن نجاح كبير أدى الى التوسع في زراعته مع توفير مياه الري وانشاء محلجين في كسلا والخرطوم. كما جربت زراعة الدخان في القضارف فأنتج صنفاً لا يقل جودة عن الدخان التركي وزاد محصول البلح بتشجيع زراعة النخيل وانشئت في دنقله حقول للتجارب الزراعية

(البقية على الصفحة السادسة)

يانصيب

مستشفى مصر الجديدة

دار الاميرة فريال المستوصف ورعاية الطفولة

سحب يوم الخميس ١ مارس سنة ١٩٤٥

النمرة الاولى ٤٩٧٠٧ ربحت ١٠٠٠٠ قرش

النمرة الثانية ٥٨١١٤ ربحت ١٠٠٠ قرش

٤ نمر ٥٧٢٤ و١٤٤٢٩ و٤١٩٢٨ و٤٢١٤٢ ربحت كل منها ٥٠٠ قرش

٥ نمر ٣٩٧٢ و٩٢٨٨ و٣٥٢٧٦ و٣٨٥٤٢ و٥٣٣٧٨ ربحت كل منها ٣٠٠ قرش

١٠ نمر ١٢٣٠ و١٢١٤٩ و١٥٧٩٠ و٢٣٩٥٦ و٢٨٠١٦ و٤٢٢١٢ و٥٢٠٧٠ و٥٣٦٥٢ و٥٦٩٤١ و٦٢١٧٢ ربحت كل منها ٢٠٠ قرش

٢٠٠ نمرة ربحت كل منها ٨٠ قرشا وهي :

١١٦	١٠٦٠٢	١٩٦٦٢	٣٣٧٥٦	٤٤٢٥٠	٥٦٢٥٠
١٣٧	١٠٦٥٣	٢٠١٤٣	٣٣٧٩١	٤٤٤٤٣	٥٦٣١٥
٨٢٧	١٠٨٣٠	٢٠٣٣٥	٣٣١٩٧	٤٥٠٢٩	٥٦٣٧٣
١٢٠٨	١١٣٠٣	٢٢٠٠٦	٣٣٣٩٥	٤٥٨٥٠	٥٦٥٥١
١١٦٨	١١٥١٦	٢٢٢١٥	٣٣٨٩٢	٤٦٣٠٩	٥٦٦٢١
١٧٢١	١٢٤٤٦	٢٢٢٥٤	٣٤٣٦٦	٤٦٥٢٧	٥٦٩١٩
١٧٤٤	١٢٨٨٢	٢٢٨٨٦	٣٤٥٧٧	٤٦٩٤٤	٥٧١٤٥
٣٢٨٨	١٢٩٦٧	٢٢٩٦١	٣٤٧٥٨	٤٦٩٩٩	٥٧٢١٥
٣٣١١	١٣١٦٧	٢٣٢٦٥	٣٤٨٦٥	٤٧٦٣٩	٥٧٢٤٤
٣٣٥٢	١٣٣٩٠	٢٣٧٢٧	٣٥٠١٨	٤٧٧٨٩	٥٧٧٨٩
٣٣٨٧	١٣٤٧٥	٢٣٩٧٦	٣٥٠٦٦	٤٧٨٣٩	٥٨١٦٨
٣٦٧٤	١٣٥٤٧	٢٤٣٥٨	٣٥١٥٢	٤٧٩٨٥	٥٨١٩٢
٣٩٢٥	١٣٧١٧	٢٤٨١٨	٣٥٢٢٧	٤٨١٩٦	٥٨١٩٩
٤٥٠٢	١٣٧٨٨	٢٥٠٥١	٣٥٧١٧	٤٨٧٢١	٥٨٤٨٤
٥٠٤٩	١٤١٢٧	٢٥٢٨٩	٣٦٠٣٦	٤٨٧٢٣	٥٨٧١٩
٥٢٨٣	١٤٨٩٤	٢٥٥٦٢	٣٦٢٩٥	٤٨٩٨٢	٥٨٧٧٤
٥٧٣١	١٥٠٥٣	٢٦٢٩٩	٣٦٣٢٢	٤٩٠٣٨	٥٨٩٠٢
٦٠٠٥	١٥١٣١	٢٦٣٥٦	٣٦١٩٩	٤٩٣٣٣	٥٩٨٨٨
٦٢٩٦	١٥٢٧٠	٢٦٨٦٣	٣٦٦٢٩	٤٩٤٨٠	٦٠٣٣٣
٦٧٨٦	١٥٢٨٠	٢٧٠٠٦	٣٧٩٠٩	٤٩٧٠٦	٦٠٤٤٤
٦٩٥٢	١٥٤٠١	٢٧٥٠٧	٣٨٠٥٧	٤٩٨٩٩	٦١١٧٦
٧٢١٥	١٥٩٧٥	٢٨٥٩٥	٣٨٨٢٦	٤٩٩٣١	٦١٢١٨
٧٣٧١	١٦٤١٥	٢٨٧٦٩	٣٨٨٥٤	٥٠٥٦٥	٦١٣٧٠
٧٧٥٣	١٦٨٨٠	٢٨٨٧٠	٣٩٢١٧	٥٣٢٩٣	٦١٤٤١
٧٨٤٢	١٧٠٧٤	٢٨٩٠٣	٣٩٦٨٦	٥٤٤٢٦	٦٢٢٨٠
٨١٩٨	١٧٧٥٨	٢٩٢١٥	٤٠١٥٧	٥٤٢٦٦	٦٢٦٥٨
٨٥١٨	١٧٧٦٧	٢٩٨٣٣	٤٠٦٧٥	٥٣٩٠٩	٦٢٩٥٦
٩٤٠٢	١٨٥٨٢	٢٩٩٢٨	٤١١٧٢	٥٤٢٤١	٦٣١٨٣
٩٦٠٢	١٨٧٥٤	٣٠٤٢١	٤١٩٧٥	٥٤٥١٨	٦٤٦٩٧
٩٧٠١	١٨٨٤٦	٣٠٥٩٤	٤٢٥٠١	٥٤٧٧١	٦٤٧٠٤
٩٨٦٨	١٩١٦٦	٣١٠٤٥	٤٢٦٠٩	٥٥٠٦٣	—
١٠٢٥٦	١٩١٧١	٣١٥٥١	٤٢٦٥٦	٥٥٠٦٥	—
١٠٤١٩	١٩٤٠٩	٣٢٠١٩	٤٣٣٣٣	٥٥١٤٦	—
١٠٥٠٥	١٩٦١٤	٣٣٤٤٤	٤٣٨٦٦	٥٥٧٦٣	—

مستشفى الملك فؤاد الاول بالاسكندرية

سحب يوم الاثنين ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٥

النمرة الاولى ١٣٦٨٥ ربحت ٢٠٠ جنيه

النمرة الثانية ٥٠٥٢٣ ربحت ١٠ جنيهات

النمرة الثالثة ٤٩٦٨ ربحت ٥ جنيهات

٥ نمر ٤٥١٣٤ و٤٥٢٧٨ و٤٦٥٩٥ و٧١٠٥٣ و٧٧١٦٦ ربحت كل منها ٣ جنيهات

٥ نمر ١٠٢٨٢ و٢٦٣٧٠ و٣٤٢٧٥ و٥٩١٩٢ و٧٥١٤٠ ربحت كل منها جنيهين مصريين

٢٠٠ نمرة ربحت كل منها ٥٠ قرشاً وهي :

٧٨	١١٨٧٤	٢٢٦٨٩	٣٧٢٣٥	٥٣٧٠٠	٦٦٨٧٨
١٩٥	١٢١٢٠	٢٣٣١١	٣٧٨٣٠	٥٣٨٥٦	٦٦٧٦٨
٧١٠	١٢١٨٧	٢٤١١١	٣٨٣١٠	٥٤١٣٨	٦٨٠٦٧
٧٢٨	١٢٥٣٨	٢٧٥٢٥	٣٨٥٦٦	٥٥٠٩٧	٦٨٠٩٠
٧٢٦	١٣٠٠٠	٢٧٧٢٩	٣٩٢٢٧	٥٥١٠٨	٦٨٦٩١
٨٢٥	١٣٦٥٨	٢٧٩٠٩	٣٩٢٥٩	٥٥١١١	٦٩٧٢٩
٩٥٢	١٣٧٢٤	٢٨١٠٠	٤٠٧١٢	٥٥٢٩٨	٧٠١٢٧
٩٦٧	١٣٩٣٧	٢٨٥٦٤	٤١٢٢٨	٥٥٤٨٧	٧٠٢٥٦
١٦٥٣	١٥٠٠٧	٢٩٢١٣	٤١٣٥٠	٥٥٥٢٦	٧١٠٤٦
١٧٩١	١٥٣٩١	٢٩٥٣٦	٤٢٠٣٢	٥٧٦٣٢	٧١١٩٦
٣٠٩٣	١٦٤٤٢	٢٩٩٣١	٤٢٤٧٨	٥٧١٤٣	٧٢١٥١
٣٥٦٦	١٦٧٤٤	٢٩٨٣٣	٤٤٠٨٩	٥٧٢٣٥	٧٢٨٩٠
٣٦٠٠	١٧٤٦٧	٣٠١٣٣	٤٥٢٠٥	٥٧٨٥٤	٧٣١٣٣
٣٧٧٠	١٧٨٠٩	٣٠٤٩٠	٤٥٢١٨	٥٧٩٣١	٧٣٤٢٠
٣٨٩١	١٨٢٨٠	٣١٠٧١	٤٥٣١٤	٥٨١٣٣	٧٤١٢٥
٤٢٤١	١٨٣٠١	٣١٤٠٦	٤٥٣٤١	٥٩١١٥	٧٤٢١٤
٤٥٠٠	١٩٠٥٨	٣١٩٤٧	٤٥٣٢٠	٥٩٣٢٠	٧٤٢٣٤
٤٩٣٠	١٩٩١٣	٣٢٢٥٩	٤٥٦٧٣	٥٩٧٠٢	٧٥٠٣١
٤٩٩٠	٢٠٢٤٧	٣٢٤١٠	٤٦٧١٥	٦١١٢٧	٧٥١٤٢
٥٠٧٣	٢٠٥٢٦	٣٢٤١٥	٤٦٨٧٦	٦١١٤٥	٧٥٤١٠
٥٣٩٠	٢٠٦٢٠	٣٣٠٦٧	٤٧٠١٩	٦١٦١١	٧٥٧٧٩
٥٥٢١	٢١٤٢٤	٣٣٤٣١	٤٩٣٤٦	٦١٩٨٢	٧٦٠٥٣
٦٧٥١	٢١٤٨٢	٣٣٥٦٣	٤٩٥١٢	٦٢٠٢٢	٧٦٢٩٣
٦٧٦٣	٢١١٨٧	٣٣٧٧٩	٤٩٦٣٥	٦٢١١٦	٧٦٤١٠
٦٧٨٠	٢١٧٠٩	٣٣٩٢٥	٤٩٨٨٩	٦٢١٣٦	٧٧٠١٢
٧٣٧٨	٢٢٢٨٦	٣٤١٨٨	٥٠٣٥٨	٦٣١٧٥	٧٧١٧٩
٨٣١٨	٢٢٣٥٥	٣٤٨٠٦	٥٠٥٢٥	٦٣٢٤٠	٧٧٧٣٥
٨١٦٦	٢٢٥٨٤	٣٤٩٨٤	٥٠٦٧١	٦٣٨٣٨	٧٧٩٨٩
٩٠٥٩	٢٣٤٤١	٣٥٩١٩	٥٠٦٨١	٦٣٣٠٩	٧٨١٧٩
٩١١٩	٢٤١٩٠	٣٦٢٣١	٥١١٦٣	٦٣٧٢٥	٧٨٨٩٣
٩١٩٠	٢٥١٩٠	٣٦٤٧٧	٥١٩٠٦	٦٦٢١٠	—
٩٢٩٧	٢٥٧٣٥	٣٦٨٠١	٥٢٠٢٥	٦٦٦٠٨	—
٩٥٤٥	٢٥٨٦٠	٣٧٥٩٥	٥٢٩٧٧	٦٦٩٩٤	—
١١١١٨	٢٦٢٦٨	٣٧٦٠٥	٥٣٦٨٢	٦٧٦٩٩	—

تتمة المقال الافتتاحي
عن الحرب

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

وبهذه الكيفية فتح الباب الموصل الى قلب المانيا وصار بعد ما بين جيوش الحلفاء في الغرب وجيوشهم في الشرق نحو ٤٠٠ ميل بعدما كان نحو ٣ آلاف ميل

واقتحم الحلفاء مدينة بون الى الجنوب من كولون واستولوا على نصفها وتدور رحى القتال الآن في شوارعها

وبات الجيش الثالث غربي مدينة كوبلنز وشرع يطبق عليها

ويتجه الحلفاء كذلك الى مدينة ماينز

أما في شمال الميدان حيث تشتد مقاومة الالمانيين وقد بقي لهم قاعدة صغيرة على ضفة النهر اليسرى فالمفهوم من أخبار الليل ان معركة عنيفة تدور في كزانتن مقابل مدينة فايزل وقد سبق ان وصفنا الموقف هنا

•••

هل عبر جوكوف
نهر الاودر

لا تزال مصادر الانباء الالمانية تذيع اخبارا ليس في البلاغات الرسمية الروسية ما يؤيدها

فقد اذاعت المصادر الالمانية ان المرشال جوكوف عبر نهر الاودر وزحف غربا حتى صار على بعد ٣٠ ميلا من برلين

اما نحن فنستغرب هذه الاخبار ولا نميل الى تصديقها وعندنا في تعليلها ان السلطات الالمانية ارادت ان تفهم شعبها ان جوكوف عبر النهر قاصدا برلين فلم يستطع ان يتقدم ميلا واحد بسبب احكام الدفاع الالماني

ولا نزال نرى ان الخطة الروسية مابرحت كما كانت وهو ان يطبق الروس على منطقة برلين من الشمال والجنوب ولا يهاجمونها مواجهة

وقد تقدم في الفصل السابق رأي بعض أهل الفن العسكري من البريطانيين في امر عبور نهر الاودر في شقة ضيقة وما يستهدف له العابر كذلك من خطر

اما الاخبار المحققة فهي ان الروس شرعوا يدنون بسرعة من شتتين ودنزج فاستولوا على مدينة الى شرق دنزج تبعد عنها ١٣ ميلا لا غير واستولوا كذلك على ٣٠٠ مكان مأهول

ويبعد الروس الآن عن مشارف شتتين نحو ٨ أميال لا غير وقد استولوا في منطقتها على ٦٠ مكاناً

•••

الحرب الجوية

باتت الحرب الجوية أو الاغارات الجوية لسلاح الطيران للحلفاء في مقدمة عناصر النجاح فلا تفتأ طائرات الحلفاء تغير على المدن الصناعية والمصانع والمواصلات في المانيا

ففي الليلة البارحة أغارت طائرات موسكيتو على برلين لليلة السابعة عشرة على التوالي

وفي أثناء نهار أمس أغارت ١٣٠٠ قاذفة اميركية تحرسها مقاتلات على مصانع الزيت والمواصلات في منطقتي جلسنكرجن ودرتموند

واغارت طائرات الحلفاء من ايطاليا وضربت اهدافا المانية في المنطقة التي يقاتل فيها الروس الالمانيين في هنغاريا

وضربت طائرات أخر مضيق برنر في شمال ايطاليا واعطبت مواصلاته كالمعتاد

ومابرحت طائرات الحلفاء الغربيين تساعد الروس بضرب مدن المانيا المحصنة في الميدان الشرقي امام القوات الروسية وتدمير المواصلات

وضربت طائرات الحلفاء مدينتي كاسل وهيرغ ومنطقتيهما

•••

سقوط مندلاي

قطعت فرقة من الجيش البريطاني في بورما ١٧ ميلا في يوم واحد واقتحمت بدباباتها مدينة مندلاي حاضرة بورما القديمة ودخلتها عنوة واقتداراً فدارت رحى القتال في شوارعها

واستولى الهاجمون على محطة السكة الحديد واشتد دفاع الالمانيين في شمال المدينة

واستولى الصينيون على مدينة لاشيو القديمة ومدينة لاشيو الجديدة على رأس سكة بورما المشهورة كما قلنا أمس

واحتل الاميركيون مدنا وبنادر أخرى في جزيرة لوزون ونزلوا الى البر في جزيرة من جزر سولون بجوار بوجانفيل فلم يلقوا مقاومة ما

•••

في السياسات الدولية
قضية سورية ولبنان والدول

لم نسمع حتى الآن صوتاً واحداً ارتفع في لندن اوموسكو او وشنطن بتعليل عدم دعوة سورية ولبنان وشرق الاردن الى مؤتمر سان فرنسيسكو

ونقول بتمام الصراحة ان الضرر الذي ينشأ عن هذا الاغفال لا يصيب هذه الاقطار الشرقية الثلاثة بل يصيب قضية الديمقراطية ومقام الدول المتحدة

ان دعوة سورية ولبنان الى المؤتمر او عدم دعوتهما لا يقدم ولا يؤخر في مقامهما الدولي واستقلالها وهو الذي اعترفت به دولتان من الدول العظمى الثلاث اعترافا مطلقاً من كل قيد وشرط بل اعترافا اشترطتا فيه أن لا يقابله تسليم بامتياز لدولة ما

وحق الشعوب باستقلالها مضمون بعزمها وشجاعتها واستعدادها للبذل في سبيل حريتها

ومضمون — وهو ما نحب ان نعتقده — باتفاقات دولية كميثاق الاتلنتيكي وما يردده رادو لندن في كل مساء وهو قوله « اننا نحارب من أجل حرية العالم »

اما الذي نتوق الى معرفته فهو مايكون جواب الدول العظمى الثلاث اذا سأل سائل في مؤتمر سان فرنسسكو او وجه المستر ادورد سبيرز سؤالا الى المستر تشرشل او المستر ايدن في مجلس النواب البريطاني فقال : —

« اذا لم تكن الدول الداعية الى مؤتمر سان فرنسسكو تنوي دعوة سوريا ولبنان اليه فلماذا شددوا عليهما في وجوب اعلان الحرب على المحور قبل ١ مارس بالذات وهو الموعد الذي ضرب لتركيا ومصر والعراق والمملكة العربية السعودية

« واذا كان قد طرأ بعد هذه الدعوة تبدل في تفكير الدول الثلاث لعلة من العلل المعروفة أو المجهولة فما هو هذا التبدل وما الذي قضى به »

نرى ماذا يقول تشرشل وماذا يقول ايدن

ولكن هناك سائلا أكبر قدراً وأعظم خطراً من المستر ادورد سبيرس وهو التاريخ وسبعون مليون عربي سينظرون بعد اليوم الى كل عهد أو وعد بعين الفاحص المدقق

أهذا ما أرادت الدول الثلاث

اننا بانتظار الجواب

ومتى تلقينا الجواب فسنقول ما يقتضيه المقام

الحكم على عصابة
سرقة المحال التجارية
امام محكمة مصر المختلطة

عرضت على محكمة مصر المختلطة القضية المتهم فيها ثلاثة اجانب بسرقة ساعات قدر ثمنها بنحو ٢٠٠٠٠ ج وبعد سماع اقوال الملازم الأول محمد الجزار قضت المحكمة بحبس كل من المتهمين سنة مع الشغل

سوق الأوراق المالية

فتحت السوق اليوم متأثرة بهجوم الحلفاء على المانيا فاثرة ألحركة وبنزول في أسعار معظم الاوراق ولاسيما الاوراق التي ارتفع سعرها أمس

القرض الوطني ٢½	١٠٦٦٠ — ٢٠
القرض الوطني ٣¾	١٠٤٣٠ + ٣٠
قرض الحكومة ٢½	١٠٢٥٠ = م
بنك اثينا	٩٩ =
بنك مصر	٢٣٠٢ — ١٨
البنك التجاري المصري	٥٠٠ — ٤
بنك التسليف الزراعي	٧٧٠ — ٥ ب
تأسيس العقاري	٦٦٠٠ =
سندات العقاري ١٩٠٣	٢٦٢٠ — ١٢
سندات العقاري ١٩١١	٢٠٣٠ — ٦
بنك الاراضي	١٠٠٠ — ١٠
تأسيس الاراضي	٩١٦٠ — ٩٠
البنك الاهلي المصري	٤٥٩٠ =
تمتع ماء القاهرة	١٧٤٢ — ٦
تأسيس ماء القاهرة	١٣٠٨٠ = ب
سندات السويس (٢)	٤٢٠٠ =
سندات السويس (٣)	٤٢٠٠ =
المنزلة	٦٨٠ = م
تأسيس المنزلة	١٠٨ = م
القوارب	٢٠٠ — ٦
ترام القاهرة	٥١٠ — ١٠
شركة مصر للنقل والملاحة	١٨٢٠ + ٢٠ م
النقل النيلي المتحد	١٣٥٠ + ٤
الفنادق المصرية	٦٠٠ — ٥
فنادق فلسطين	٢٤٦ — ١
أبوقير	١٧٠ = م
الانجلو بلجيان	٣٦٤ =
تجزئة الاراضي	٩٨٠ = ب
القرية أسهم قديمة	٥٥٢ — ٢
القرية اسهم جديدة	٥٣٢ — ٣
تأسيس القرية	١٥٩ — ١ ب
النيوأجبشن	٢٠٠ — ٢ م
تأسيس الزراعية والصناعية	١٩٥ — ٥ ب
كوم امبو	٨١٢ =
تأسيس كوم امبو	٦٢٠٠ — ١٠٠
البحيرة	١٥٨٠ — ١٠
الشيخ فضل	٨٣٠ — ٤
الاتحاد العقاري	١٢١٢ + ١٢
تأسيس الاتحاد العقاري	٥١٩ — ١ ب
هليوبوليس	٢٧٦٠ =
تأسيس هليوبوليس	٥٩٢٠ — ٨٠
الدلتا لند	٤٩٢ — ٢
الباري	٤٩٠ — ٦ ب ك
عمارات الاوبوليا	٩٦٦ = ب
الفيوم الزراعية العقارية	٣٧٣ — ٢
مكابس الاسكندرية	١٩٢٠ — ٢٠ ب
الزيوت المصرية الانكليزية	٤٤٩ — ١ ب
حلج الاسكندرية	١٥١٫٥ — ٥
التبريدات	٢٠٢٠ — ٦
الملح والصودا	٣٩٨ — ١
الملح والصودا (اسهم اسمية)	٣٦٨ — ٢ م
الغزل الاهلية	٢١٤٠ — ٣٠
الدلتا التجارية	١٣١٨ + ١٨
كفر الزيات	١٥٦٠ =
حلج بورسعيد	٤٢٨ + ٢
البيوت الاقتصادية	٤٠٠ = ب
الورق الاهلية	١٢٦٨ — ٦ ب
المالية والصناعية	١١٥٦ — ١٠
مصر للغزل والنسج	٢١٩٢ — ٢٦
حلج مصر	١٢٠٠ — ٢٦
الكروم المصرية	٩٤٠ — ٢
الكروم اسهم جديدة	٨٥٠ = ب
العارت والهندسة	١٩٨٠ — ٢٠

قضية سوريا ولبنان

(تابع المنشور على الصفحة الثانية)

وزير خارجية لبنان قابل الجنرال بينيه مساء امس وتبادل الرأي معه في المسائل الحاضرة بغية الوصول الى حل يرتضيه الفريقان

المسائل المطروحة للبحث

دمشق في ٨ (و.ا.ع) — استؤنفت المفاوضات بين السلطات السورية الفرنسية بشأن المسائل المعلقة بين البلدين ومنها مسألة الجيش

وقابل الكونت استرورج امس السيد فارس الخوري رئيس الوزارة السورية والسيد جميل مردم وزير الخارجية. والمفهوم انه اطلعهما على نتيجة الاتصالات بين الجنرال بينيه المندوب الفرنسي العام والجنرال ديجول

وكان الجنرال بينيه منذ مقابلته السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية من اسبوعين او نحوهما على اتصال بالجنرال ديجول

وقال كبير مسؤول لوكالة الانباء العربية ان المباحثات التي دارت امس كانت مشبعة بروح التفاهم

المباحث في لندن

لندن في ٨ (ر) — علمنا ان وزيري سوريا ولبنان المفوضين ابلغا رأي حكومتيهما الى وزارة الخارجية في موضوع عدم دعوة سوريا ولبنان الى مؤتمر سان فرنسسكو

وأعرب الوزيران عن أملهما بان يعاد النظر في القرار الصادر في هذا الشأن ودعوتهما الى المؤتمر وقالا انهما اهل لهذه الدعوة بوصفهما دولتين مستقلتين متمتعتين بالسيادة وقد بذلتا كل ما في وسعهما من جهد لخدمة قضية الحلفاء

ولاحظت الحكومتان تجاه دعوة غيرهما من الدول العربية الى مؤتمر سان فرنسسكو ان هناك تفرقة غير عادلة على حساب سوريا ولبنان

والمفهوم ان سوريا ولبنان قدمتا مذكرة مشابهة لهذه الى الدوائر المسؤولة في موسكو ووشنطن ويحتمل ان تتشاور الحكومات البريطانية والروسية والاميركية معا في هذا الشأن

تعليقات الصحف السورية

دمشق في ٨ (ر) — تسلمت الحكومة السورية مذكرة من المفوضية البريطانية في دمشق جاء فيها ان السوريين الذين يعملون مع القوات المتحالفة سيتم تسريحهم بمجرد انتهاء الحرب

وعلقت الصحف على الخطأ الذي ارتكب بسبب عدم دعوة سوريا الى مؤتمر سان فرنسسكو وذكرت الخدمات التي اسدتها سوريا الى مجهود الحلفاء الحربي واعربت عن أملها باصلاح هذا الخطأ بان تعطى سوريا دعوة متأخرة

مصاب آل الشافعي ببورسعيد

انتقل الى رحمة الله تعالى فقيد الشباب المرحوم عمر عبدالسلام الشافعي ابن عبدالسلام الشافعي التاجر والمقاول ببورسعيد والاسكندرية وشقيق كل من محمد عبدالسلام الشافعي المهندس والمقاول بالاسكندرية وكمال وفوزي عبدالسلام الشافعي وحرم كل من حسن قوطه بجمرك بورسعيد والاستاذ محمد محمد الجمل المدرس الأول بالمدرسة الثانوية والاستاذ عبد السلام حسن الشافعي المهندس بشركة مصر للغزل واحمد حسن الشافعي المقاول ببورسعيد وابن اخي كل من الشيخ علي الشافعي والحاج حسن الشافعي والحاج محمد الشافعي والمرحوم حسين الشافعي المقاولين ببورسعيد وحفيد الشيخ حسن العدوي وابن اخت عباس العدوي بالجمعية الزراعية الملكية والبكباشي مصطفى عزت مأمور مركز اسيوط وابن خال عبد الملك بك حمزه نائب بورسعيد والدكتور محمد حمزه والاستاذ عبد الرحمن حمزه والاستاذ علي بك فهمي المحامي وحسن حسن حمزه بشركة تريدكو والاستاذ محمد حسن حمزه المقاول والاستاذ كامل حسن حمزه نائب السويس وفؤاد حسن حمزه المقاول والسيد وعلي الطهاوي ومحمد خليل التجار وابن عم كل من احمد ومحمد السيد الشافعي ومرسي وحسن حسين الشافعي والاستاذ علي الشافعي المحامي وابن اخت حرم الدكتور محمد بك انور وكيل قسم الاوبئة بوزارة الصحة والسيد بك بيومي سكرتير وكيل الداخلية ونسيب وقريب كل من عائلة المرحوم ابراهيم عامر باشا وابو الفضل وشلتوت بالقاهرة ومنفي بورسعيد. وستشيع الجنازة الساعة ٤ بعد ظهر اليوم (الجمعة) الى مثوى الفقيد الاخير

عزيز وعبد الملك بسخرون وجيران ليبيا بالحارك وأنجاله وعوض رزق الله بكفر الدوار وباقي أفراد العائلة ينعون بمزيد الحزن المأسوف على شبابه نجيب افندي ابسخرون الموظف ببريد الاسكندرية شقيق الاولين وصهر الثالث وقريب الآخرين وستشيع الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم من منزله ٢٢ شارع الطابية بغيط العنب الى كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك

اليانصيب الخيري
للمستشفى القبطي بالاسكندرية

سحب يوم الاثنين ٢٦ فبراير سنة ١٩٤٥

النمرة الاولى ١٨١٠٦ ربحت ٦٠٠ جنيه

النمرة الثانية ٧٩٧٩ ربحت ٤٠ جنيها

نمرة ٢٣٣٨٥ ربحت ٢٠ جنيهاً مصريا

نمرة ٢٠١٣٩ ربحت ١٠ جنيهات

نمرتان ٢٢٦٦٥ و٣٥٩٤٩ ربحت كل منها ٥ جنيهات

١٠ نمر ٥٦٦٩ و ١٥٢٠٢ و١٦٥٦٠ و١٨٢٤٦ و٢١٧٦٧ و٢٨٠١٧ و٢٩١٤٧ و ٣٠٢٤٧ و ٣٠٦٠٠ و ٣٩٤٠٩ ربحت كل منها جنيهين مصريين

٣٠٠ نمرة ربحت كل منها جنيها مصريا وهي:

١٦	٥٧٩٤	١٣٦٤٥	١٩٣٦٦	٢٦٠٦١	٣٣٥٦٦
١٩٨	٦٠١٥	١٣٧٥٦	١٩٤٨٠	٢٦٢١٥	٣٣٦٠٦
٢٢٠	٦٠٩٥	١٣٨١٥	١٩٧٣٩	٢٦٣٢٣	٣٣٧٢٠
٤٦٩	٦٣١١	١٣٩١١	١٩٧٨٦	٢٦٣٤٠	٣٤٠٨٦
٧١٩	٦٥٩٢	١٤١٠٤	١٩٩٦٧	٢٦٣٨٣	٣٤١٥٩
٨٥٦	٦٧٤٤	١٤١٦٣	٢٠٠٨١	٢٦٣٨٣	٣٤٢١٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

سحب يوم الاحد ٤ مارس سنة ١٩٤٥

النمرة الاولى ٧٨٥٦ ربحت ٢٠٠ جنيه

النمرة الثانية ٢٦٩٤٥ ربحت ١٠ جنيهات

النمرة الثالثة ١٨١٠ ربحت ٥ جنيهات

٥ نمر ٣٨٣٨ و ٦٤١٠ و ٦٨٥٣٨ و ٧٥٥٢٤ و ٧٧٥١٦ ربحت كل منها ٣ جنيهات

٥ نمر ١٨٩٩٧ و ٣٤٧٠٠ و ٤٤٥١٤ و ٨٤١٥ و ٧٧١٧٩ ربحت كل منها جنيهين

٢٠٠ نمرة ربحت كل منها ٨٠ قرشاً وهي :

١٧٦	١٢٧٦٧	٢٧٨٥٧	٤٢٠١٣	٥٨٩١٣	٦٩٧٩٣
٤٥٢	١٧١٢٧	٢٨٦٣٣	٤٢٥٢٤	٥٩٧٩٢	٧٠٣٨٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اعلان

وزارة الزراعة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات بالدقي لغاية ظهر يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ عن توريد أدوات جناين لاقسام الوزارة. وثمن النسخة من الشروط والمواصفات ٣٠ مليما بخلاف ٢٠ مليما اجرة البريد

(٣٢٦٥) ١٠٤١

وزارة الدفاع الوطني

تقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ٤ — ٤ — ١٩٤٥ عن توريد اللحوم اللازمة للجيش والشروط بادارة المشتريات والعقود وثمن النسخة ٢٥٠ مليما

١٠٠١ (٣٢٥٧)

وزارة الاوقاف

تقبل العطاءات بقسم الحسابات والمخازن لغاية ظهر يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٤٥ عن عملية استخراج المواسير الارتوازية بوصة ٦ ودقها بالاطيان وقف السادة البكرية بناحية ابشواي الملق تبع تفتيش اوقاف طنطا ويمكن الحصول على المقايسة الابتدائية من خزينة الوزارة نظير مبلغ مئة مليم

١٠٤٦

وزارة الاوقاف

تقبل العطاءات بقسم الحسابات والمخازن لغاية ظهر يوم ٢٦ مارس سنة ١٩٤٥ عن عملية اصلاح المواسير الارتوازية وقف الخديوي اسماعيل بناحية الشاورية تبع تفتيش اوقاف قنا — ويمكن الحصول على المقايسة الابتدائية من خزانة الوزارة نظير مائة مليم

١٠٤٧

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

خط الواسطة — الفيوم — أبو كساه والفيوم — سنورس

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه ابتداء من ١١ مارس سنة ١٩٤٥ سيبادر قطار الركاب رقم ٨٨٢ الواسطة في الساعة ٤٥ : ٥ الى سنورس وسيرجع قطار الركاب رقم ٨٨٣ سنورس في الساعة ٧:٢٥ الى الواسطة

وقد استعدل مواعيد من قطارات الركاب بخطي الواسطة — الفيوم — أبو كساه والفيوم — سنورس وستكون مواعيد جميع القطارات على هذين الخطين كالمبينة بالاعلانات المعروضة بالمحطات

•••

عن مشال وشحن المهمات بارصفة الميناء بالاسكندرية

تقبل عطاءات بادارة المخازن بالسبتية بالقاهرة لغاية الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين من يوم ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ عن مشال وشحن المهمات من ارصفة الميناء بالاسكندرية خلال حوالي مدة ثلاثة اشهر تبدأ في اول ابريل سنة ١٩٤٥

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط بدون مقابل من ادارة عموم المخازن بالقاهرة أو بالقباري

مواقيت الصلاة

عصر	٣ : ٢٧	مغرب	٥ : ٥٩
عشاء	٧ : ١٦	فجر	٤ : ٤٦
شروق	٦ : ١٣	ظهر	١٢ : ٦

أصدر معالي وزير المواصلات قراراً بتعيين الاستاذ حسين فهمي صادق مراقباً فنياً للوزارة

يانصيب لمساعدة
مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية
بالقاهرة

سحب يوم السبت ٣ مارس سنة ١٩٤٥

نمرة ٤٦١٢٢ ربحت ٢٠٠٠٠ قرش صاغ

نمرة ٢٧٠٦٢ ربحت ١٠٠٠ قرش صاغ

نمرة ٥٥٠٤٣ ربحت ٥٠٠ قرش صاغ

٥ نمر ٩٨٩٠ و٣٦١٦٦ و٤٣١٨٥ و ٤٤٩١٨ و ٤٨٣١٩ ربحت كل منها ٢٠٠ قرش صاغ

١٢٥ نمرة ربحت كل منها ٨٠ قرشاً صاغاً وهي:

١٢٤	٨٧١٦	٢١٥٩١	٣٢١١٦	٤٤٤٠٩	٥٥٢٥٦
٢٠٥	٩٠٠٥	٢١٨٢٦	٣٢٤٨٩	٤٥٠١٧	٥٦٠٧٧
٢٧٦	٩٨٠٠	٢١٩٩١	٣٢٧٨٩	٤٥٦٦٧	٥٦٠٩٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جمعية المواساة الاسلامية
بالاسكندرية

سحب يوم الخميس ١ مارس سنة ١٩٤٥

نمرة ١٥٧٤ ربحت ٢٠٠٠٠ قرش صاغ

نمرة ١٤٥٨٣ ربحت ١٠٠٠ قرش صاغ

نمرة ١٥٥٤ ربحت ٥٠٠ قرش

٥ نمر ٤٣٨٣ و١٠١٩٦ و٢١٩٤٣ و٦٠٢٥٥ و٦٤٨١٤ ربحت كل منها ٢٠٠ قرش صاغ

١٢٥ نمرة ربحت كل منها ٨٠ قرشاً وهي :

٣٣٥	١٥٧٩٥	٢١٣٢٣	٣٦٠٧٩	٤٥٦٠٩	٥٦١٧٣
١٦١١	١٦٠٣٩	٢٣٥٩٩	٣٦١٢٢	٤٧٢١٩	٥٦٥٠١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]